

## دراسة أسانيد العلامة أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ]

### لروايات صحيح مسلم.

أعدّه: عبد الكريم جلول

باحث جزائري في التراث.

[A.karim.assahlawi2012@hotmail.com](mailto:A.karim.assahlawi2012@hotmail.com) 00966549290773

الملخص بالعربية: فهذه ورقة بحثية بعنوان: دراسة أسانيد العلامة أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ] لروايات صحيح مسلم، قدمت فيها بترجمة الإمام مسلم وترجمة العلامة الثعالبي، ثم درست أسانيد المؤدية لصحيح مسلم دراسة حداثيّة، بترجمة رواة السند، ومعرفة الاتصال والانقطاع، وذكر العالِي والنازل منها، وبيان رواياته لصحيح مسلم، ثم ذيلت الورقة بذكر أشهر روايات المسندين الجزائريين لصحيح مسلم، ثم ختمت الورقة بنتائج البحث.

### الملخص بالإنجليزية:

This paper, entitled “A Study of the Chains of Transmission of the Scholar Abū Mahdī ‘Īsā ibn Muḥammad al-Tha‘ālibī (d. 1080 AH) for the Narrations of Ṣaḥīḥ Muslim,” examines the isnāds through which al-Tha‘ālibī transmitted the narrations of Ṣaḥīḥ Muslim. The study begins with concise biographical accounts of Imām Muslim and al-Tha‘ālibī, followed by a critical ḥadīth-based analysis of the transmission chains leading to Ṣaḥīḥ Muslim. This analysis includes detailed profiles of the narrators, an assessment of continuity and discontinuity within the chains, and a classification of the isnāds into higher (‘ālī) and lower (nāzil) categories. It further clarifies al-Tha‘ālibī’s modes of transmission of Ṣaḥīḥ Muslim. The paper concludes with a supplementary section highlighting the most prominent transmission chains of Algerian musnid scholars for Ṣaḥīḥ Muslim, followed by a presentation of the principal findings of the study.

الكلمات المفتاحية: عيسى الثعالبي، صحيح مسلم، الإجازة، كنز الرواة المجموع.

**مقدمة:** الحمد لله رافع من نصب نفسه لنشر الأثر، وخافض من وضع مسلماً حافظاً مميّز الصحيح من سقيم الخبر، ومفضّل العلماء على بعض، منشئ الشهور والأيام، ومفني الدهور والأعوام، نحمده على ما أنعم به من اقتفاء سنة نبيه الشريفة، وألهم له من الاقتداء بآثاره الجليلة المنيفة، وتجنب الابتداع والرفض، ونشكره رجاء القيام بأوامره، والاهتمام بتجنب نواهيهِ وزواجره، والمعونة لوفاء الفرض. «ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نظير، ولا مدبر له في ملكه ولا مشير، فهو الحاكم بما ليس فيه نقض. ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله من خص بالحوض المورود، والشفاعة العظمى يوم العرض، وزاده فضلاً وشفراً لديه؛ فهو الذاب عن شريعته بحد السهام والعرض، وعلى آله وصحبه والتابعين لا سيما الحافظ البحر العجاج أبي الحسين مسلم بن الحجاج»<sup>(1)</sup>. «فهو أحد أعلام أئمة هذا الشأن، وكبار المبرزين فيه، وأهل الحفظ والإتقان، والرحالين في طلبه إلى أئمة الأقطار والبلدان، والمعترف بالتقدم فيه بلا خلاف عند أهل الحذق والعرفان، والمرجوع إلى كتابه،

(1) السخاوي، غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج، ت: جمال صاوي، كنز إشبيلية، (ص: 29) بتصرف.

والمعتمد عليه في كل زمان<sup>(1)</sup>. «وامتاز صحيحه بزوائد مهمة من صنعة الإسناد، وتداوله الحفاظ المحدثون النقاد<sup>(2)</sup>. ولما كان الإمام مسلم وصحيحه بهذه الحفاوة والمكانة، اعتنى العلماء بالترجمة والتعريف بمؤلفه، وشرح صحيحه، وروايته بالإسناد والإجازة فيه، وللمغاربة نصيب من هذه العناية والاهتمام؛ لقول بعض علماءهم بتفضيل صحيح مسلم على البخاري.

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن مرزوق الحفيد [ت: 842هـ] في الحديقة<sup>(3)</sup>:

وضع البخاري المقدم الرجيح

وبعد مسلم وبعض قدمه ولم يفتهما كثير ذي السمه

قال ابن خلدون: «وأما صحيح مسلم فكثرت عناية علماء المغرب به وأكبوا عليه وأجمعوا على تفضيله على كتاب البخاري من غير الصحيح مما لم يكن على شرطه وأكثر ما وقع له في التراجم<sup>(4)</sup>. ولعلماء الجزائر حظ وفير في الثناء على مسلم وصحيحه، قال أبو عبد الله محمد بن مرزوق التلمساني الخطيب: «كتاب مسند الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الإمام المشهور رضي الله عنه ونفعكم به<sup>(5)</sup>»، وقال عبد الرزاق ابن حمادوش في رحلته<sup>(6)</sup>: «وأما صحيح إمام السنة بلا دفاع أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ثم النيسابوري، مدني الله من مدده، وأحله دار كرامته بمنه»، ومن انتصب واشتهر بروايته العلامة أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي، وفي هذه الورقة البحثية دراسة لأسانيد المؤدية لصحيح مسلم المقدمة لمؤتمر عناية الجزائريين بصحيح مسلم وباقي كتب السنة النبوية: التاريخ، الامتداد الآفاق. الذي نظّمته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين ومخبر الدراسات القرآنية والسنة النبوية، والشكر موصول لمنظّميه: شدة الحديث والأثر، بعد شكر الله وَعَلَى.

وأسأل الله التوفيق والسداد لما يحب ويرضى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين، وحسبنا الله جل ثناؤه، وتقدست أسماؤه، ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير.

## المبحث الأول: ترجمة الإمام مسلم بن الحجاج القشيري، والعلامة أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي

(1) تاج الدين القلعي، ختم صحيح مسلم، ت: عبد الله بن رفدان الشهراني، مجلة المدونة، السنة الرابعة، العدد (12، 13)، 2017م، (ص: 547).

(2) عبد القادر محمد النعيمي، ختم صحيح مسلم، ت: عبد الله بن محمد الشامسي، الصراط، المجلد (24) العدد (2) 2022م، (ص: 134).

(3) الحديقة في علوم الحديث الشريف، ت: عبد الحليم بن ثابت، دار الكتب العلمية، ط1، 2018م، (ص: 52).

(4) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، ت: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط2، 1408هـ (1/ 560).

(5) واسطة العقد الثمين في أسانيد الكتب التي انعقدت على صحتها إجماع المسلمين من رواية السلطان أبي عنان المريني أمير المؤمنين، ت: نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي، مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، البحرين، ط1، 1437هـ (ص: 98).

(6) لسان المقال في النبأ عن النسب والحسب والحال، ت: أبو القاسم سعد الله، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1983م (ص: 283).

## المطلب الأول: ترجمة الإمام مسلم بن الحجاج القشيري:

قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي: «هو الإمام الجهيد الأوحى الحجّة الناقد، أبو الحسين [عساكر الدين] (1) مسلم بن الحجاج بن مسلم بن وُرْد، بن كَوْشَاد.

القشيريُّ: بضم القاف، وفتح المعجمة، نسبةً لقبيلة من العرب معروفة.

النيسابوري: بفتح النون، وسكون المثناة التحتية، وفتح السين المهملة وبعد الألف باء موحدة مضمومة - نسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات. روى عن قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعثمان بن أبي شيبة، وأبي بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن يحيى التميمي، وزهير بن حرب، وهو أول شيخ أخرج له الرباعي في صحيحه، وعبد الله بن مسلمة القعنبي وهو أكبر شيوخه، وقد روى القعنبي عن سلمة بن وردان أحد التابعين، ولم يرو عنه مسلم من هذا الطريق؛ لكون سلمة ليس من جلة الثقات، ونصر بن علي الجهضمي، وأبي كامل الجحدري، في آخرين. روى عنه: أبو حاتم الرازي، والترمذي، وابن خزيمة، وغيرهم (2).

قال شيخ مشايخ شيوخنا الشهاب ابن حجر المكي في فهرسته (3)، ومن خطه نقلت: «كان أحد أئمة أعلام هذا الشأن، وكبار المبرزين فيه، والرحالين في طلبه، والمجمع على تقدمه فيه على أهل عصره، كما شهد له بذلك إماما وقتهما، وحافظا عصرهما أبو زرعة وأبو حاتم. سمع من مشايخ شيخه البخاري وغيرهم. وروى عنه الفحول من أئمة عصره كأبي حاتم الرازي، والترمذي، وابن خزيمة، وغيرهم. وله المؤلفات الكثيرة الجليلة، لا سيما صحيحه الذي امتن الله به على المسلمين، وأبقى له به الثناء الجميل إلى يوم الدين، فإن من تأمل ما أودعه في أسانيده وحسن سياقه وأنواع الورع التام، والتحري في الرواية، وتلخيص الطرق، واختصارها، وضبط تفرقها وانتشارها، علم أنه إمام لا يُسبق وفارس لا يلحق» انتهى.

وكان الحافظ أبو علي النيسابوري يُقدّم صحيحه على سائر التصانيف، وقال: «ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم» (4)، وإليه جنح بعض المغاربة (5). ومستندهم: أنه شرط أن لا يكتب في صحيحه إلا ما رواه تابعيان ثقتان، عن صحابييين وكذا في تبع التابعين، وسائر الطبقات، إلى أن ينتهي إليه مراعيًا في ذلك ما لزم في الشهادة، وليس هذا من شرط البخاري (6). واعترض هذا المستند بفقده في حديث: «إنما الأعمال بالنيات»؛ فإنه

(1) وتفرد أبو مهدي الثعالبي بذكر هذه الكنية، وتابعه صديق خان القنوجي كما في الحطة في ذكر الصحاح الستة، في ذكر الصحاح الستة، دار الكتب التعليمية، بيروت، ط1، 1405هـ (ص: 247)،

(2) كنز الرواة المجموع، (ص: 113).

(3) ثبت الإمام شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي المكي الشافعي ت: أمجد رشيد، دار الفتح، ط1، 2013م (ص: 319).

(4) رواه محمد بن إسحاق بن منده في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار، ت: عبد الرحمن الفيرواني، دار المسلم، الرياض، ط1،

1414هـ (ص: 71)،

(5) ابن ناصر الدين، افتتاح القاري لصحيح البخاري، ت: مشعل المطيري، دار ابن حزم، ط1، 1422هـ (ص: 330):

(6) الحطة في ذكر الصحاح الستة، (ص: 198)

أخرجه مسلم<sup>(1)</sup>، ولم يرو من جميع وجوهه إلا عن عمر، ولم يروه عن عمر إلا علقمة. وأجيب بأنه إنما أورده لثبوت صحته وشهرته والتبرك به، لا لقصد أن يكون من جملة ما التزم فيه الشرط، على أن الشرط في نفس الأمر موجود، ولم يذكره اعتماداً على غيره، والنادر لا حكم له.

وقد أنصف الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع، اليميني الشافعي في قوله:

تنازع قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا أي ذين تقدم

فقلت: لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم<sup>(2)</sup>

قال الإمام الحجة مسلم رحمه الله: «ألفت كتابي هذا من ثلاث مئة ألف حديث مسموعة»<sup>(3)</sup>. وقال: «لو أن أهل الأرض يكتبون الحديث مائتي سنة ما كان مدارهم إل على هذا المسند»<sup>(4)</sup>. وقال: «ما تكلمت قط في مسألة أخشى الجواب عنها، ولا شتمت أحداً قط، ولا ضربته ولا اغتبتته»<sup>(5)</sup>. وقال الذهبي: قال أحمد بن سلمة: «رأيت أبا زرعة وأنا حاتم يقدمان مسلماً في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما»<sup>(6)</sup>. وقال أبو قريش الحافظ<sup>(7)</sup>: «حفاظ الدنيا أربعة»، فذكر منهم مسلماً. وقال أبو عمرو بن حمدان: «سألت ابن عَقْدَةَ: أيهما أحفظ البخاري أو مسلم؟». فقال: «كان محمد عالماً ومسلم عالماً»، فأعدت عليه مراراً، فقال: «يقع لمحمد الغلط في أهل الشام؛ وذلك أنه أخذ كتبهم ونظر فيها، فرمما ذكر الرجل بكنيته، ويذكره في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين»<sup>(8)</sup>. وأما مسلم فقل ما يوجد له غلط في العلل»<sup>(9)</sup>. وقال أحمد بن سلمة: «كنت مع مسلم في تأليف صحيحه خمس عشرة سنة، وهو اثنا عشر ألف حديث»<sup>(10)</sup>. ولمسلم: المسند الكبير على الرجال. وكتاب الأسماء والكني. وكتاب العلل. وكتاب الواحدان. وكتاب حديث عمرو بن شعيب. وكتاب مشايخ مالك. وكتاب مشايخ الثوري. وكتاب أوهام المحدثين. وكتاب الطبقات، وغير ذلك. قال ابن الشرقي: سمعت مسلماً يقول: «ما وضعت شيئاً في كتابي هذا إلا بحجة، وما أسقطت منه شيئاً إلا بحجة»<sup>(11)</sup> انتهى. وقال أبو حاتم:

(1) كتاب الإمارة، باب قوله رحمه الله: «إنما الأعمال بالنية»، وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال، رقم الحديث (1907).

(2) العيدروس، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1405هـ (ص: 197). الفنونجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة، (ص: 169).

(3) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، (122/15)، والجياي في تقييد المهمل وتمييز المشكل، (54/1)، وإسناده صحيح.

(4) الحطة في ذكر الصحاح الستة، (ص: 198).

(5) كنز الرواة المجموع، (ص: 115).

(6) رواه علي بن المفضل المقدسي في الأربعين على الطبقات، (ص: 301).

(7) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد، (2/336).

(8) في الأصل اثنان، وهو خطأ.

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (2/126).

(10) يعني بالمركرر.

(11) الجياي، تقييد المهمل وتمييز المشكل، (1/67) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (2/126).

«رأيت مسلماً في المنام»، فقلتُ له: «ما فعل الله بك؟» قال: «أباحني الجنة أتبوا منها حيث أشاء»<sup>(1)</sup>. ورئي أبو علي الزغوري، ويده جزء من كتاب مسلم، فقيل له: «ما فعل الله بك؟» قال: «نحوت بهذا»، وأشار إلى الجزء<sup>(2)</sup>. قال ابن خلكان: «أجمعوا على أنه وُلد بعد المئتين. وكان شيخنا تقي الدين ابن الصلاح يذكر مولده، وغالب ظني أنه قال: سنة اثنتين ومئتين، والله أعلم»<sup>(3)</sup> انتهى. وقال ابن أبي الفتح: «سنة أربع. وقيل: سنة ست، كما عند ابن الأثير في المقدمة»<sup>(4)</sup>. انتهى

وتوفي عشية الأحد، ودفن يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب، سنة إحدى وستين ومئتين، [بصر آباد] ظاهر مدينة نيسابور<sup>(5)</sup>. **قيل:** سبب موته أنه عُقد له مجلس للمذاكرة، فذكر له حديث فلم يعرفه، فانصرف إلى منزله، فقدمت له سَلَّةٌ تمر، فكان يطلب الحديث، ويأخذ ثمرة تمر، فأصبح وقد فني التمر، ووجد الحديث، فكان ذلك سبب موته<sup>(6)</sup>.

ولذا قال ابن الصلاح: «وكانت وفاته بسبب غريب، نشأ من غمرة فكرة علمية»<sup>(7)</sup>.

### المطلب الثاني: ترجمة العلامة أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي.

**اسمه ونسبه:** عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الجعفري، نسبة إلى جعفر بن أبي طالب، الهاشمي الثعالبي المغربي، جار الله، أبو المهدي<sup>(8)</sup>: الشيخ الإمام المحدث<sup>(9)</sup>، مسند الدنيا في زمانه<sup>(10)</sup>، ومن أكابر فقهاء المالكية في عصره. وإمام الحرمين وعالم المغربين والمشرقين المتفنن في العلوم مع الإحاطة والاطلاع والتحقيق والزهد والصلاح. **أصله:** من وطن الثعالبة من أعمال الجزائر. ولد سنة 1020م ونشأ في زاوية (بالجزائر) ورحل في طلب العلم، واستقر بمكة وتوفي فيها. **أخذ عن أعلام:** كالشيخ عبد الصادق، وعنه أخذ الفقه، وسعيد بن إبراهيم قدورة [ت:1066هـ] وأجازته. وأخذ أيضاً عن الشيخ عبد الكريم بن محمد الفكون [ت:1073هـ] وأجازته بمروياته، ولازم الشيخ أبا الحسن علي بن عبد الواحد السجلماسي [ت:1054هـ] مدة تزيد على العشر سنين وانتفع به وأجازته وزوجه ابنته وأنابه في التدريس ولم يفارقه حتى مات وماتت زوجته فرحل من الجزائر وتبعه للقراءة عليه

(1) كنز الرواة المجموع، (ص:117).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد، (15/ 121) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (58/ 92).

(3) وفيات الأعيان (5/ 195) القنوجي، التاج المكلل، (ص: 120).

(4) القنوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة، (ص: 247).

(5) مصدر سابق، (ص: 247).

(6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1،

1412هـ (12/ 172).

(7) صيانة صحيح مسلم، ت: موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1408هـ (ص:62).

(8) المحي، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، دار صادر، بيروت، (3/ 240). رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي

بيروت، (8/ 33) الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، ط15، 2002م، (5/ 108).

(9) المرئي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1425هـ (ص:238).

(10) الكتاني، فهرس الفهارس دار الغرب الإسلامي، ت: إحسان عباس، بيروت، ط2، 1982م (1/ 500).

الشيخ يحيى الشاوي ومراً في طريقه على تونس، وأخذ عن تاج العارفين البكري التونسي، وعلى مصر فأخذ على أبي الإرشاد علي بن محمد الأجهوري [ت:1066هـ]، والشهاب المقرئ، وشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي [ت:1069هـ]، وقاضي مكة تاج الدين بن أحمد المكي [ت:1066هـ]، وخلق وأجازوه، وأثنوا عليه بما هو أهله، ولازم شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي [ت:1076هـ]. **وعنه من لا يعد كثرة منهم:** أبو سالم عبد الله بن محمد العياشي [ت:1090هـ] وأجازته بجميع مروياته. وأبو زكريا يحيى بن محمد الشاوي [ت:1096هـ]. وعبد الله بن سالم البصري [ت:1134هـ].

**ثناء العلماء عليه:** قال عبد الملك بن حسين العصامي: «إمام الحرمين الشريفين، وعلم المغربين والمشرقين، جامع أشتات العلوم الثقيلة، ومبرز خفايا لطائف الآراء العقلية، محيي رسوم الرواية بعد ما عفت آثارها، ومشيد مبانيها بعد ما انهار منارها»<sup>(1)</sup>. وقال المحيي: «الإمام العالم العامل الورع الزاهد المتفمن في كل العلوم الكثير الإحاطة والتحقيق»<sup>(2)</sup>. **من كتبه:** [1] كنز الرواة المجموع من در المجاز ويواقيت المسموع. [2] وأسماء رواة الإمام أبي حنيفة أو مسند الإمام أبي حنيفة. [3] رسالة في مضاعفة ثواب هذه الأمة. [4] تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس. [5] ومشارك الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار. [6] ومنتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد: ثبت شيخه محمد بن علاء الدين البابلي. **وفاته:** توفي ضحى يوم الأربعاء لست بقين من رجب سنة [1080 هـ] [1669م]، ودفن آخر النهار بمقبرة الحجون بمكة المكرمة.

### المطلب الثالث: صحيح مسلم في الجزائر

اعتنى العلماء الجزائريون بصحيح مسلم: حفظاً، وشرحاً، وتعليقاً، وتعلماً وتعليماً، وتحديثاً ورواية. ومن أشهرهم<sup>(3)</sup>: [1] العلامة المحدث: أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي المعروف بابن قرقول [ت: 560هـ]<sup>(4)</sup> له: مطلع الأنوار على صحاح الآثار، في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ وكتابي مسلم والبخاري. وهو كتاب شَرَحَ وضبط لصحاح الأحاديث النبوية في صحيح البخاري، وصحيح مسلم، والموطأ، يهدف إلى بيان ما استغلق من ألفاظها وفهم معانيها وأسانيدها. [2] المحدث الفقيه: أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي الذي رحل إلى بجاية وتخيها وطنا إلى غاية وفاته سنة 581هـ، له تأليف جليلة القدر منها: **الجمع بين الصحيحين:** جمعه في مجلدين وقد التزم فيه بألفاظ الأصليين. **الجمع بين الكتب الستة:** وهي موسوعة ضخمة جمع فيها بين الموطأ والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي. **المنهاج في رجال مسلم بن الحجاج.** [3] الإمام أبو الروح شرف الدين عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى المنكلاقي الحميري الزواوي [ت:

(1) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ (4/ 516).

(2) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (3/ 240).

(3) عقيلة حسين، جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في خدمة الحديث الشريف وإحياء السنة (المرجعية والمنهج)، دار الوعي، الجزائر،

ط1، 2012م (ص: 235).

(4) انظر: ابن نقطة، إكمال الإكمال، (2/ 153). الصفدي، الوافي بالوفيات، (6/ 109).

743هـ<sup>(1)</sup>، والذي ألف كتاب: إكمال الإكمال. [4] الشيخ العالم: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي، المعروف بأبركان [ت: 868هـ]<sup>(2)</sup>، فقيه مالكي محدث من أهل تلمسان وبها نشأ وتعلم. من آثاره: فتح المبهم في ضبط رجال مسلم<sup>(3)</sup>. أو الزند الواري في ضبط رجال مسلم. [5] العالم المفتي: أبو مهدي عيسى بن أحمد الهنديسي الزواوي ابن الشاط البجائي [بعد 890هـ] له مختصر شرح صحيح مسلم. [6] الإمام الحافظ: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي [ت: 895 هـ] صاحب التصانيف المشهورة منها: مكمل إكمال الإكمال، وهو تكملة واستدراك لشروح المازري والقاضي عياض ثم الأبي. [7] وختم أبو حسن علي الونيسي المالكي [ت: 1322هـ]<sup>(4)</sup> صحيح مسلم مرات. [8] ولأبي العباس أحمد بن قاسم بن محمد بن ساسي البوني [ت: 1139هـ]<sup>(5)</sup> نظم لكتب صحيح مسلم. [9] والمسند أبو العباس أحمد بن سعيد العباسي القسنطيني [ت: 1251هـ]<sup>(6)</sup> له: تقييد على صحيح مسلم. [10] محمد باي بلعالم [ت: 1430هـ] له شرح على صحيح مسلم. وكان يشرحه للطلاب كل سنتين<sup>(7)</sup>. [11] وللدكتور عبد العزيز دخان شرح على مقدمة مسلم أسماءه: فتح العلي المنعم بشرح مقدمة الإمام مسلم<sup>(8)</sup>.

### المبحث الثاني دراسة أسانيد أبي مهدي الثعالبي لصحيح مسلم.

#### المطلب الأول: أسانيد الثعالبي لصحيح مسلم.

الأول: إسناد أبي الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري السلجماسي الجزائري [ت: 1057هـ]:  
سرد الإسناد: الطريق الأول: قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ]<sup>(9)</sup>: أخبرنا [1] علي بن عبد الواحد الأنصاري السلجماسي الجزائري [ت: 1057هـ]<sup>(10)</sup> مشافهة غير مر، عن [2] أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي [ت: 1046هـ]<sup>(11)</sup> سمعا، وعن أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني السلجماسي

(1) ابن رافع، الوفيات، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1402هـ (1/463). النشر، كتاب الوفيات، شركة نوابغ الفكر للنشر والتوزيع والتصدير، ط1، 2009م (ص: 37).

(2) يعني الأسود بالبربرية.

(3) الزركلي، الأعلام، (6/88). عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط2، 1400هـ (ص: 14).

(4) نويهض، معجم أعلام الجزائر، (ص: 346).

(5) الكتاني، فهرس الفهارس، (1/236). الزركلي، الأعلام، (1/199).

(6) الحفناوي، تعريف الخلف، (2/59). نويهض، معجم أعلام الجزائر، (ص: 214).

(7) يوسف بن حفيظ، رجال صدقوا، جريدة البصائر، 25 شعبان 1427 هـ / 18 سبتمبر 2006م (ص: 16).

(8) مكتبة أولاد عبد العال، مصر، ط1، 2006م.

(9) كنز الرواة المجموع من درر المجاز وبقايت المسموع، (ص: 110).

(10) الحموي، خلاصة الأثر، (3/173). مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/445). الزركلي، الأعلام، (4/309).

(11) الفاسي، مرآة المحاسن، ط، محمد الكتاني، منشورات رابطة أبي المحاسن، (ص: 441). الإفرائي، صفوة من انتشر، (ص: 136). ابن

سودة، إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1417 هـ (1/55).

[ت:1044هـ]<sup>(1)</sup>، عن [3] أبي عبد الله محمد بن قاسم القيسي الفاسي الشهير بالقصار [ت:1012هـ]<sup>(2)</sup>، عن [4] أبي النعيم رضوان بن عبد الله الفاسي [ت:991هـ]<sup>(3)</sup>، عن [5] أبي محمد عبد الرحمن بن علي سقين [ت:957هـ]<sup>(4)</sup>، عن [6] الإمام محمد بن أحمد بن غازي [ت:919هـ]<sup>(5)</sup>، عن [7] محمد بن محمد بن أحمد ابن مرزوق العجيسي التلمساني الكفيف [ت:901هـ]<sup>(6)</sup>، عن [8] أبيه أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق العجيسي التلمساني المعروف بالحفيد [ت:842هـ]<sup>(7)</sup>، قال: أخبرنا به، [9] أبو الطيب محمد بن علوان التونسي [ت:827هـ]<sup>(8)</sup>، عن [10] أبي القاسم أحمد الغبريني [ت:772هـ]<sup>(9)</sup>، عن [11] أبي عبد الله محمد بن صالح الكناني<sup>(10)</sup> الشاطبي [ت:699هـ]<sup>(11)</sup>، عن [12] القاضي أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن قطرال بضم القاف وسكون المهملة<sup>(12)</sup> الأنصاري القرطبي [ت:651هـ]<sup>(13)</sup>، عن [13] أبي محمد عبد الحق بن بونه<sup>(14)</sup> [ت:609هـ]<sup>(15)</sup> عن<sup>(16)</sup> [14] أبي بحر<sup>(1)</sup> سفيان بن العاصي [ت:520هـ]<sup>(2)</sup>، عن

(1) المحي، خلاصة الأثر، (173/3). الإفرائي، صفوة من انتشر، (ص:40). القادري، نشر المثاني، (165/1).

(2) المحي، خلاصة الأثر، (121/4). المقرئ، روضة الآس، المطبعة الملكية الرباط، ط، 1403هـ (ص:316).

(3) الإفرائي، صفوة من انتشر، (ص:44). الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى دار الكتاب، الدار البيضاء، (5/191).

(4) محمد بن عسكر، دوحه الناشر، ت: محمد حجي، دار الغرب، الرباط، ط3، 1397هـ (ص:58). التنبكي، نيل الابتهاج، (ص:264).

(5) ابن عسكر، دوحه الناشر، (ص:46، 47). الناصري، الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، (4/165).

(6) الكتاني، فهرس الفهارس، (1/525). التنبكي، نيل الابتهاج، (ص:574). السخاوي، الضوء اللامع، (9/46).

(7) أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق العجيسي التلمساني المعروف بالحفيد، المحدث المسند، حامل لواء السنة، قال

التهالبي

(8) السخاوي، الضوء اللامع، (7/77). مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/350).

(9) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، (2/28) محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف، شجرة النور

الزكية في طبقات المالكية، ت: عبد الحميد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، 1424هـ (1/323). التنبكي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، عبد

الحميد عبد الله الهرامة دار الكاتب، طرابلس، ليبيا، ط2، 200م (ص:104).

(10) وفي غاية النهاية في طبقات القراء، (2/154): الكتاني.

(11) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، (2/154). الأنصاري، الذيل والتكملة لكتاني الموصول والصلة دار الغرب الإسلامي،

تونس، ط1، 1412هـ (5/5). ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1424هـ (2/315).

(12) قال الصفدي في الوافي بالوفيات، ت: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط، 1420هـ (21/141):

((بالقاف والطاء المهملة وراء بعدها ألف ولام مشددة)).

(13) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (23/304). ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (3/153). ابن قنفذ، الوفيات، (ص:321)

ابن العماد، شذرات الذهب، دار الكتب العلمية، (5/253).

(14) والهاء من بونة ساكنة، وبونة هذا هو ابن سعيد بن عصام بن محمد بن ثور العبدري كما قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه، ت:

محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1993م (1/670)

(15) قيل: سنة 585هـ كما في معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدي، لابن الأبار، (ص:198) وقيل: توفي سنة 586هـ في قول ابن

حوط الله كما في التكملة لكتاب الصلة، (3/122). وقيل 587هـ في قول ابن سالم كما في السير، (21/275). وقيل: 590هـ

(16) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، (3/121)، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدي في مكتبة الثقافة الدينية، مصر، ط1، 1420هـ

(ص:266) ابن عسكر، بن خميس، أعلام مالقة (مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 1420هـ

(ص:264).

[15] أبي العباس أحمد بن عمر العذري [ت:478هـ]<sup>(3)</sup>، عن [16] أبي العباس أحمد بن الحسن<sup>(4)</sup> الرازي<sup>(5)</sup>، قال حدثنا [17] أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي<sup>(6)</sup> [ت:368هـ]<sup>(7)</sup>، عن [18] أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان [ت:308هـ]<sup>(8)</sup>، قال أخبرنا به [19] الإمام الحجة أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري [ت:261هـ]<sup>(9)</sup>.

### التعليق على الإسناد:

1. تلقى الثعالبي من علي السلجماسي مشافهة كما صرح في بداية الإسناد بصيغة التحديث أخبرنا مشافهة غير مرة، فقد لازمه عشر سنين، «وأجازه في جميع مروياته ومؤلفاته»<sup>(10)</sup>.
2. ثبتت رواية علي بن عبد الواحد السلجماسي، عن محمد بن أبي بكر الدلائي.
- قال المحي [ت:1111هـ]: «أخذ عن الأستاذ الكبير نخبة الشرف السيد أبي محمد عفيف الدين عبد الله بن علي بن طاهر الحسن السجلماسي، والعالم الولي بقرية السلف أبي عبد الله محمد أبي بكر الدلائي الصنهاجي، وحافظ العصر أبي العباس أحمد بن محمد المقرئ التلمساني»<sup>(11)</sup>.
3. سماع محمد بن أبي بكر الدلائي من ابن القصار مشهور. جاء في شجرة النور الزكية<sup>(12)</sup>، «أخذ عن أعلام كالقصار، وابن الزبير السجلماسي وغيرهما».

- 
- (1) كما في الصلة في تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال (ص: 247). التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، (2/ 249)، وفي التكملة لوفيات النقلة، للمنزدي، ت: بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة، ط2، 1401هـ (1/ 164). وفي الأصل: عن أبي الخير.
  - (2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (19/ 515). اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1417هـ (3/ 171)، فهرس ابن عطية، ت: محمد أبو الأحناف، ومحمد الزاهي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط2، 1983م (ص: 108).
  - (3) الحميدي، جذوة المقتبس، (ص: 136) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (18/ 567)، تاريخ الإسلام (10/ 417).
  - (4) في الأصل: الحسين. والتصدير من المصادر المعتمدة.
  - (5) القزويني، التدوين في أخبار قزوين، (2/ 152). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (17/ 299)، تاريخ الإسلام، (9/ 137).
  - (6) بضم الجيم، ومن فتح الجيم منه فقد أخطأ، وإنما الجلودي بفتح الجيم آخر، ذكره يعقوب بن السكيت، ثم ابن قتيبة، وهو منسوب إلى جلود اسم قرية. قيل: بإفريقية. وقيل: بالشام. أما أبو أحمد الجلودي فقال السمعاني: «لأنه منسوب إلى الجلود؛ جمع: جلده. من الأنساب (3/ 306). قال ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم، (ص: 39، 40): «وعندي أنه منسوب إلى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة، وتوفي سنة (٣٦٨هـ)». قال الحاكم: «وختم بوفاته سماع كتاب «مسلم بن الحجاج»، وكلُّ مَنْ حدث به بعده عن إبراهيم بن محمد بن سفيان وغيره؛ فإنه غير ثقة وكانت وفاته سنة (٣٦٨هـ)».
  - (7) ابن نقطة إكمال الإكمال، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1410هـ (4/ 114) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط1، 1408هـ (ص: 99).
  - (8) الغبريني، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، (ص: 369).
  - (9) كنز الرواة المجموع من درر المجاز وبقايت المسموع، ت: عبد العزيز دخان، مجموعة الدراسات الحديثة، مكتب نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الشارقة، ط1، 1441هـ (ص: 110).
  - (10) مصدر سابق، (ص: 77).
  - (11) (3/ 173). مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 445).
  - (12) (1/ 436).

4. وسمع ابن القصار من أبي النعيم ثابت قال المحجبي في خلاصة الأثر<sup>(1)</sup>: «أخذ العلوم الفقه والحديث عن ولي الله أبي نعيم رضوان بن عبد الله الحملولي الفاسي».
5. تلقى أبو النعيم من سقين ثابت، جاء في شجرة النور الزكية<sup>(2)</sup>: «أخذ عن الشيخ الغزواني... وعن سقين».
6. وسمع سقين من ابن غازي صحيح<sup>(3)</sup>.
7. تلقى محمد بن أحمد ابن غازي من ابن مرزوق ثابت كما في قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات<sup>(4)</sup>.
8. وسمع ابن مرزوق الكفيف من والده ثابت كما قال الكتاني: «بروي عامة عن أبيه الحفيد»<sup>(5)</sup>. وفي شجرة النور الزكية، شجرة النور الزكية<sup>(6)</sup>: «أخذ عن والده المعروف بالحفيد، وتفقه عنده وأجازه». ومن مروياته صحيح مسلم كما جاء في ثبت أبي جعفر أحمد بن علي<sup>(7)</sup>.
9. ورواية ابن مرزوق الحفيد صحيح مسلم عن محمد بن أحمد علون صحيح كما في صلة الخلف بموصول السلف<sup>(8)</sup>.
10. وأخذ محمد بن أحمد بن محمد بن علوان التونسي عن الغبريني. قال السخاوي: «وسمع بعد السبعين المفتي أبا القسم أحمد بن محمد الغبريني البجائي الأصل نزيل تونس»<sup>(9)</sup>.
11. سمع أبي القاسم أحمد الغبريني صحيح مسلم من أبي عبد الله محمد بن صالح الشاطبي ثابت. قال ابن الجزري: «وأجازه من الغرب أبو عبد الله محمد بن صالح بن أحمد الكتاني»<sup>(10)</sup>.
12. وسمع محمد بن صالح الشاطبي صحيح مسلم من أبي الحسن بن قطرال ثابت كما في أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن<sup>(11)</sup>. وعنوان الدراية، لأبي العباس الغبريني<sup>(12)</sup>. قال الوادي آشي الأندلسي:

(1) (121 / 4). مخلوف، شجرة النور الزكية، (1 / 427).

(2) (1 / 415).

(3) محمد عبد الباقي الأيوبي، المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة، دار الكتب العلمية، ط1، 1403هـ (ص: 302). الفلاني، قطف

الثمر، (ص: 99).

(4) (ص: 200).

(5) فهرس الفهارس، (1 / 525).

(6) (1 / 387).

(7) (ص: 218).

(8) (ص: 57).

(9) السخاوي، الضوء اللامع، (7 / 77) مخلوف، شجرة النور الزكية، (1 / 350) الروداني، صلة الخلف بموصول السلف، (ص: 57).

(10) غاية النهاية في طبقات القراء، (2 / 28).

(11) ابن الأحمر، أعلام المغرب والأندلس في القرن الثامن، ت: محمد رضوان الداية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1396هـ (ص: 24).

(12) الغبريني، عنوان الدراية، (ص: 369).

«سمع على أبي الحسن عليّ بن قطرال»<sup>(1)</sup>.

**13.** وسمع قطرال من عبد الحق بن بونه ثابت. وهو من مسندي شيوخه كما قال القضاعي<sup>(2)</sup> قال

الذهبي: «سمع: عبد الحق بن بونه، لقيه بالمنكب»<sup>(3)</sup>. وفي الإحاطة<sup>(4)</sup>: «مشيخته: روى عن عبد الحق بن بونه».

**14.** وثبتت رواية ابن بونه عن سفيان بن العاصي كما في السير<sup>(5)</sup>، وفي الإحاطة في أخبار غرناطة<sup>(6)</sup>، وفي عنوان الدراية<sup>(7)</sup>.

**15.** وصحت رواية أبي بحر عن أبي العباس العذري كما في تاريخ الإسلام<sup>(8)</sup>، وفي المعجم

المفهرس<sup>(9)</sup>، وفي شذرات الذهب في أخبار من ذهب<sup>(10)</sup>. قال ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة<sup>(11)</sup>:

«أخبرنا أبو بحر سفيان بن العاصي الأسدي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو العباس أحمد بن عمر العذري،

قال: ثنا أحمد ابن الحسن الرازي، قال: ثنا أبو أحمد الجلودي، قال: ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم». وفي تقييد

المهمل وتمييز المشكل، للجيايبي<sup>(12)</sup>: «أما كتاب مسلم بن الحجاج بن مسلم رواية الجلودي والكسائي: فقرأته على

أبي العباس أحمد بن عمر بن أنس العذري المعروف بابن الدلائي بمدينة بلنسية سنة سبعين وأربع مئة، قال: نا أبو

العباس أحمد ابن الحسن بن بندار بن عبد الله بن جبريل الرازي قراءةً عليه بمكة وأنا أسمع سنة تسع وأربع مئة،

قال: نا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي النيسابوري بنيسابور، قال: نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد

ابن سفيان الفقيه [ت: 308هـ]، قال: نا أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله».

**16.** وكذلك صحت رواية الصحيح للعذري عن أحمد بن الحسن الرازي ثابتة كما في تاريخ

دمشق<sup>(13)</sup>، لابن عساكر، ومعجم السفر<sup>(1)</sup>، للسلفي، وغوامض الأسماء المبهمة، لابن بشكوال،<sup>(2)</sup>. وفهرسة

---

(1) محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي، برنامج الوادي آشي، ت: محمد محفوظ دار المغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1400هـ (ص: 136). محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 289).

(2) التكملة لكتاب الصلة، ت: عبد السلام المراس، دار الفكر، لبنان، ط، 1415هـ (3/ 241).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (23/ 304)، تاريخ الإسلام، (14/ 713)، المستملح من كتاب التكملة، ت: محمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1429هـ (ص: 335).

(4) ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، (4/ 161).

(5) سير أعلام النبلاء، (19/ 516).

(6) (4/ 261).

(7) (ص: 364).

(8) (10/ 418).

(9) (ص: 108).

(10) (6/ 100).

(11) ت: عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، (1/ 93، 96، 132، 186، 235، 348، 377، 394، 456، 696/2، 814، 824، 828).

(12) ت: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، دار عالم الفوائد، ط1، 1422هـ (64/1).

(13) (33/ 228).

ابن خير الإشبيلي<sup>(3)</sup>، عنوان الدراية<sup>(4)</sup>، للغبريني. قال ابن ماکولا: «سمع من أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي»<sup>(5)</sup>. قال الضبي: «سمع ... من أبي العباس أحمد بن الحسن بن بندار بن عبد الرحمن بن جبريل الرازي»<sup>(6)</sup> (7).

17. وسمع أحمد الرازي صحيح مسلم من محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ثابت كما في تاريخ ابن عساكر<sup>(8)</sup>، ومعجم السفر لأبي طاهر السلفي<sup>(9)</sup>، وغوامض الأسماء المبهمة، لابن بشكوال<sup>(10)</sup>.

18. وسمع الجلودي صحيح مسلم من إبراهيم بن محمد النيسابوري مشهور ومستفيض كما في تقييد المهمل وتمييز المشكل - ط عالم الفوائد<sup>(11)</sup>، للجياي، وغرر الفوائد المجموعة<sup>(12)</sup>، للرشيد والعتار، والمعجب في تلخيص أخبار المغرب، للتميمي<sup>(13)</sup>، ونكت الهميان في نكت العميان، للصفدي<sup>(14)</sup>، ومعجم الشيوخ للسبكي<sup>(15)</sup>، وبغية الوعاة<sup>(16)</sup>، للسيوطي.

19. وسمع إبراهيم النيسابوري من مسلم أشهر من أن يذكر فهو راوي الصحيح<sup>(17)</sup>.

### الطريق الثاني:

قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ]<sup>(18)</sup>، وأخبرنا [1] علي بن عبد الواحد الأنصاري [ت: 1057هـ]<sup>(19)</sup>، عن [2] الشهاب أحمد بن محمد المقرئ [ت: 1041هـ]، قال: حدثنا به [3] عمي الإمام

(1) (ص: 389).

(2) مصدر سابق.

(3) ت: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ (ص: 86).

(4) (ص: 369).

(5) الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ (7/ 242).

(6) بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م (1/ 195).

(7) فائدة: في شجرة النور الزكية، (1/ 179): (وروى عنه أبو علي الصديقي صحيح مسلم عن أبي الحسن طاهر بن مفوز عن أبي حامد

الجلودي عن إبراهيم بن أحمد بن سفيان عن مؤلفه مسلم).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ت: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر، ط1، 1415هـ (33/ 228).

(9) معجم السفر، ت: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة (ص: 389).

(10) غوامض الأسماء المبهمة، ت: عز الدين علي السيد. محمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1407هـ (1/ 276).

(11) (64/1).

(12) الجزء الأول من غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة، ت: محمد خرشافي، مكتبة العلوم

والحكم، المدينة المنورة، ط1، 1417هـ (ص: 132).

(13) ت: صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1426هـ (ص: 21).

(14) ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1428هـ (ص: 28).

(15) ت: بشار عواد، رائد يوسف العنبيكي، مصطفى إسماعيل الأعظمي، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2004م (ص: 40).

(16) بغية الوعاة، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، (2/ 400).

(17) فهرس ابن عطية، (ص: 68). فهرسة ابن خير الإشبيلي، (ص: 85). ثبت أبي جعفر أحمد بن علي، (ص: 394).

(18) كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع، (ص: 110).

(19) سبقت ترجمته.

مفتي تلمسان ستين سنة سعيد بن أحمد المقرري التلمساني<sup>(1)(2)</sup>، عن [4] أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي<sup>(3)(4)</sup>، عن [5] والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي التلمساني<sup>(5)</sup> [ت: 899هـ]، عن [6] الإمام البحر أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد الجليل بن الحفيد [ت: 842هـ]<sup>(6)</sup>، قال: أخبرني به، [7] جدي الشمس محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب العجيسي<sup>(7)</sup> [ت: 781هـ]<sup>(8)</sup> إجازة ومكاتبة، عن [8] أبي علي ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي بميم وشين معجمة مفتوحتين، ودال مهملة مشددة [ت: 731هـ]<sup>(9)</sup>، عن [9] أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي [ت: 664هـ]<sup>(10)</sup>، قال: أخبرنا [10] ذو الكنى<sup>(11)</sup> أبو الفتح أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي<sup>(12)</sup> [ت: 608هـ]<sup>(13)</sup>، عن [11] جد أبيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي [ت: 530هـ]، سمعا عن [12] أبي الحسين بن عبد الغافر بن محمد الفارسي [ت: 448هـ]<sup>(14)</sup>، قال: حدثنا [13] أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي [ت: 368هـ]<sup>(15)</sup>، عن [14] أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان [ت: 308هـ]<sup>(16)</sup>، قال: أخبرنا به. [15] الإمام الحجة أبو الحجاج الحسين مسلم بن الحجاج [ت: 261هـ]<sup>(1)</sup>.

- 
- (1) ذكر الإفرائي في صفوة من انتشر، (ص: 101) أنه توفي سنة 1010هـ وذكر ابن أبي مريم في البستان (ص: 109) أن كان حيا سنة 1011هـ وذكر أبو القاسم سعد الله في تاريخ الجزائر الثقافي (378/1) نقلا عن تلميذه سعيد قدورة أنه توفي يعد سنة 1019هـ
- (2) مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 427). الأزهرى، البواقي الثمينة، (1/ 161). القادري، التقاط الدرر، (ص: 38). عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، (ص: 311).
- (3) بفتح المثناة الفوقية والنون. نسبة لمدينة بساحل من أعمال الجزائر.
- (4) الكتاني، فهرس الفهارس، (1/ 423). السجلماسي، إتخاف أعلام الناس، (4/ 49).
- (5) ثبت أبي جعفر أحمد بن علي، (ص: 372). التنبكي، نيل الابتهاج، (ص: 572). مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 385).
- (6) السخاوي، الضوء اللامع، (7/ 51). ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، (16/ 311). ابن أبي مريم، البستان، (ص: 201، 214).
- (7) بفتح العين المهملة، وكسر الجيم، وتحتية، ومهملة، نسبة إلى عجيس، قبيلة من البربر.
- (8) ابن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة (3/ 75). ابن حجر، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط2، 1392هـ (5/ 93). الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، (1/ 79).
- (9) الفاسي، ذيل التقييد، (2/ 284). السيوطي، بغية الوعاة، (2/ 301) الونشريسي، الوفيات، (ص: 25).
- (10) الذهبي، العبر في خبر من غير (3/ 310)، تاريخ الإسلام، (15/ 99) الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (1/ 436)
- (11) وكان ابن الصلاح يقول: ((الفراوي ثلاث كنى: أبو الفتح وأبو القاسم وأبو بكر)).
- ابن دقمان، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام سمي طبارة المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ط1، 1420هـ (ص: 163). سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان دار الرسالة العالمية، دمشق، سوريا، ط1، 1434هـ (22/ 393).
- (12) الفراوي: بفتح الفاء وقيل بضمها والأول أكثر، نسبة إلى فراوة بليدة مما يلي خوارزم.
- المنذري، التكملة لوفيات النقلة، (2/ 228). حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، ت: محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسیکا، إستانبول، ط، 2010م (5/ 179).
- (13) ابن كثير، البداية والنهاية، (17/ 30). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (21/ 494)، تاريخ الإسلام، (13/ 201).
- (14) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (ص: 346). الذهبي، العبر في خبر من غير، (2/ 292).
- (15) سبقت ترجمته.
- (16) سبقت ترجمته.

## التعليق على الإسناد:

1. سماع الثعالبي من عبد الواحد السلجماسي، قال الثعالبي: «لأزمته بتوفيق الله مدة تزيد على عشر سنين»<sup>(2)</sup>، وروى صحيح س عنه إجازة ومشافهة غير مرة<sup>(3)</sup>.
2. سماع عبد الواحد السلجماسي من أحمد بن محمد المقرئ ثابت، قال الحموي [ت: 1111هـ]: «أخذ عن حافظ العصر أبي العباس أحمد بن محمد المقرئ التلمساني»<sup>(4)</sup>. وجاء في شجرة النور الزكية<sup>(5)</sup>: «قرأ عليه الكتب الستة دراية ورواية».
3. وسماع أحمد المقرئ من عمه سعيد بن أحمد مستفيض ومعلوم، قال المحيبي: «وروي عنه الكتب الستة بسنده عن أبي عبد الله التنسي، عن والده حافظ عصره محمد بن عبد الله التنسي، عن البحر أبي عبد الله بن مرزوق، عن أبي حيان، عن أبي جعفر بن الزبير، عن أبي الربيع، عن القاضي عياض»<sup>(6)</sup>، وفي شجرة النور الزكية<sup>(7)</sup>: «أخذ عن عمه سعيد المقرئ الفقه والحديث وروى عنه الكتب الستة».
4. وصحت رواية سعيد بن أحمد المقرئ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنسي كما في قطف الثمر<sup>(8)</sup>، للفلاي، وصلته الخلف<sup>(9)</sup>، للروداني، ونفح الطيب<sup>(10)</sup>، للمقرئ، وفهرس الفهارس، للكتاني<sup>(11)</sup>.
5. وسماع محمد بن عبد الجليل التنسي من والده ثابت كما في قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات<sup>(12)</sup>.
6. وأخذ التنسي الوالد من ابن مرزوق الحفيد، كما نص المقرئ في نفح الطيب<sup>(13)</sup>، والكتاني في فهرس الفهارس<sup>(14)</sup> قال التنبكي [ت: 1036هـ]: «أخذ عن الأئمة أبي الفضل بن مرزوق»<sup>(15)</sup>.
7. وسماع ابن مرزوق من جده ثابت، وفي المعجم المؤسس: «وأجاز له جدّه»<sup>(16)</sup>.

(1) سبق تـرجمته.

(2) (ص: 74).

(3) (ص: 110).

(4) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (3/ 173).

(5) (445/1).

(6) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (1/ 302).

(7) (435/1).

(8) (ص: 50).

(9) (ص: 22، 453).

(10) (574/2).

(11) (423/1) وقال: (وهذه الأسانيد مما يفتخر بها لتسلسلها بالأعلام والآباء، والحمد لله).

(12) (ص: 21، 50، 110، 453).

(13) ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط، 1999م (4/ 320).

(14) (267/1).

(15) نيل الابتهاج بتطريز الديباج، (ص: 573).

(16) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، (مشيخة ابن حجر)، إعداد: المرعشلي، (3/ 263).

8. ورواية ابن مرزوق الجند عن المشدالي أثبتها غير واحد من أهل العلم، قال ابن حجر: «وسمع بالمغرب من منصور المشدالي»<sup>(1)</sup> وقال الفاسي: «ومن شيوخه من المغاربة: أبو علي المشدالي»<sup>(2)</sup>.

9. وسمع المشدالي من إبراهيم بن مضر، لجميعه كما جاء في ثبت أبي جعفر أحمد بن علي<sup>(3)</sup>. وفي برنامج الوادي آشي<sup>(4)</sup>، «أخذ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر». وقال ابن حجر في الدرر الكامنة<sup>(5)</sup>: «وسمع صحيح مسلم وموطأ أبي مصعب على أبي إسحاق بن مضر». وفي بغية الوعاة: «سمع من إبراهيم بن مضر»<sup>(6)</sup>.

10. وسمع إبراهيم بن عمر من أبي القاسم منصور بن عبد المنعم الفراوي. قال الذهبي: «وسمع صحيح مسلم بن منصور الفراوي وسمعه منه خلق بدمشق ومصر والنضر واليمن»<sup>(7)</sup> وزاد الفاسي في ذيل التقييد<sup>(8)</sup>: «وحدث به عنه سماعا وعن المؤيد بن محمد الطوسي». وقال ابن الصابوني في تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب<sup>(9)</sup>: «أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن نصر بن فارس البرزي المعروف بابن البرهان، التاجر: حدث بصحيح مسلم عن أبي الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الفراوي بسماعه من جد أبيه بسنده المعروف».

11. وسمع عبد المنعم الفراوي صحيح مسلم من جده ثابت، قال الخطيب في تاريخه<sup>(10)</sup>: «حدث عن جد أبيه. وسمع منه جماعة ورحل إليه الطلبة وتفرد بأشياء عن جد أبيه وعن جدّه، وعن وجيه الشحامي». وفي السير<sup>(11)</sup>: «سمع: أباه، وجدّه، وأكثر عن جد أبيه». وذكر السماع كاملا الذهبي في معجم الشيوخ الكبير<sup>(12)</sup>.

12. وسمع محمد بن الفضل الفراوي صحيح مسلم من عبد الغافر الفارسي صحيح، قال ابن نقطة في إكمال الإكمال<sup>(13)</sup>: «وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي حدث عن أبيه، وعن جده أحمد بن محمد الفراويين، وأبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي». وفي تاريخ ابن الوردي<sup>(14)</sup>: «سمع مسلما

(1) إنباء الغمر بأبناء العمر، ت: د حسن حبشي، المجلس الأعلى للثقافة الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، 1389هـ، (1)

(206)

(2) (79 / 1)

(3) (ص: 289).

(4) (ص: 139)

(5) في أعيان المائة الثامنة، (6 / 125).

(6) (2 / 301).

(7) العبر في خبر من غير، (3 / 310). اليونيني، ذيل مرآة الزمان دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط2، 413هـ (2 / 348).

(8) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، (1 / 436).

(9) دار الكتب العلمية، بيروت، (19 / 1).

(10) (ص: 19).

(11) (494 / 21).

(12) ت: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط1، 1408هـ (2 / 46).

(13) (4 / 551).

(14) دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1417هـ (2 / 139).

على عبد الغافر الفارسي الإمام في الحديث)).

**13.** وثبتت رواية عبد الغافر بن محمد الفارسي لصحيح مسلم من الجلودي كما في غرر الفوائد المجموعة<sup>(1)</sup>، للرشيد العطار، ومعجم الشيوخ<sup>(2)</sup>، للذهبي، ومعجم الشيوخ<sup>(3)</sup>، للسبكي. قال ابن الجوزي<sup>(4)</sup>، وسبطه<sup>(5)</sup>: «وسمع صحيح مسلم على عبد الغافر الفارسي»). وقال ابن نقطة في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد «وحدث بالصحيح عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي»<sup>(6)</sup>. وهذا الإسناد ذكره النووي في شرح مسلم<sup>(7)</sup>، قال رحمه الله: «أما إسنادي فيه: فأخبرنا بجميع صحيح الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله، الشيخ الأمين العدل الرضي أبو إسحاق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطي رحمه الله بجامع دمشق حماها الله وصانها وسائر بلاد الاسلام وأهله، قال أخبرنا الامام ذو الكنى أبو القاسم أبو بكر أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي، قال: أخبرنا الإمام فقيه الحرمين أبو جدى أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي، قال: أنا أحمد محمد بن عيسى الجلودي، قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه [ت: 308هـ]، أنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله».

**الثاني: إسناده أبي الإرشاد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري [ت: 1066هـ]:**

**سرد الإسناد: السند الأول:** قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ]<sup>(8)</sup>: أخبرنا به [1] الإمام الأوحده، والهمام الجهبذ المفرد، نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري [ت: 1066هـ]<sup>(9)</sup> قراءة مني عليه لجميع ربايعاته، والحديث الأخير منه، وإجازة لسائره، قال أخبرنا [2] القاضي بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القراني [ت: 1008هـ]<sup>(10)</sup>، سماعا عليه، لجميعه، في أربعين مجلسا، قال أخبرنا به [3] الشيخان النجم الغيطي [ت: 984هـ]<sup>(11)</sup>، وأبو عبد الله بهاء الدين محمد بن عبد الله بن علي الشنششوري [ت: 983هـ]<sup>(12)</sup>، سماعا عليهما، متفرقين، لقطعة منه، وإجازة لسائره، قال أخبرنا [4] شيخ الإسلام أبو يحيى

(1) (ص: 132).

(2) (46 / 2).

(3) (ص: 40، 104، 302، 389، 463، 539، 590، 596).

(4) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1412هـ (17 / 318).

(5) مرآة الزمان، (20 / 293).

(6) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (ص: 346).

(7) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط2، 1392هـ (6 / 1).

(8) كنز الرواة المجموع، (ص: 437).

(9) المحي، خلاصة الأثر، (3 / 157). حاجي خليفة، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، (4 / 162). الزركلي، الأعلام، (5 / 13).

(10) ابن العماد، شذرات الذهب، (10 / 84) مخلوف، شجرة النور الزكية، (1 / 417). الزركلي، الأعلام، (7 / 141).

(11) الغزي، الكواكب السائرة، (3 / 46). ابن العماد، شذرات الذهب، (10 / 596) الشمس الغزي، ديوان الإسلام (3 / 396).

(12) اغزي، الكواكب السائرة، (2 / 37). ابن العماد، شذرات الذهب، (10 / 579).

زين الدين زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السنيكي<sup>(1)</sup> [ت: 925هـ]<sup>(2)</sup>، قال الأول: سماعا عليه لجميعه، قال: أخبرنا [5] الحافظ أبو النعيم<sup>(3)</sup> رضوان بن محمد بن يوسف العقبي<sup>(4)</sup> [ت: 852هـ]<sup>(5)</sup>، بقراءتي عليه لجميعه، وحافظ العصر أبو الفضل ابن حجر [ت: 952هـ] سماعا عليه لكثير منه، وإجازة لباقيه، قالنا أخبرنا [6] أبو الطاهر شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك [ت: 821هـ]<sup>(6)</sup> - بضم الكاف، بصيغة التصغير، سماعا عليه لجميعه، بقراءة ثانيهما في خمسة مجالس بسماعه لجميعه على [7] الزين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي [ت: 749هـ]<sup>(7)</sup>، بسماعه لجميعه على [8] أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي [ت: 668هـ]<sup>(8)</sup> بسماعه لجميعه على [9] أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني [ت: 584هـ]<sup>(9)</sup>، بسماعه لجميعه، من [10] فقيه الحرم: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي [ت: 530هـ] ، بسماعه على [11] أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري [ت: 448هـ]<sup>(10)</sup>، قال أخبرنا [12] أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد ابن عمرويه الجلودي بضم الجيم وفتحها النيسابوري [ت: 368هـ]<sup>(11)</sup> سماعا قال: أخبرنا [13] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد [ت: 308هـ]<sup>(12)</sup> سماعا، قال أخبرنا به مؤلفه [14] أبو الحسين الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري [ت: 261هـ]<sup>(13)</sup> سماعا عليه لجميه خلا أحاديث.

### التعليق على الإسناد:

1. سماع الثعالبي من أبي الإرشاد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري ثابت. قال الثعالبي: في

(1) بسين مهملة مضمومة ونون مفتوحة بعدها تحتانية ساكنة نسبة إلى سنكية قرية من أعمال مصر.  
(2) السخاوي، الضوء اللامع، (3/ 234) السيوطي، نظم العقيان في أعيان الأعيان المكتبة العلمية، بيروت، (ص: 113).  
(3) بفتح النون المشددة.. انظر: ابن تغري بردي، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي الهيئة المصرية العامة للكتاب، (5/ 353).  
(4) بضم العين المهملة وسكون القاف بعدها موحدة. العلوي، لحظ الألاحظ بذييل طبقات الحفاظ دار الكتب العلمية، ط1، 1419هـ (ص: 218).

(5) الملطي، نيل الأمل في ذيل الدول، المكتبة العصرية، بيروت، (5/ 259) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، (15/ 528)  
(6) الفاسي، ذيل التقييد، (1/ 232) السخاوي، الضوء اللامع، (9/ 111). الزركلي، الأعلام، (7/ 44).  
(7) الفاسي، ذيل التقييد، (2/ 97). ابن حجر، الدرر الكامنة، (3/ 133).  
(8) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ت: سهيل زكار، دار الفكر، (2/ 964). ابن ناصر الدين، الرد الوافر، (ص: 28). الصفدي، نكت الهميان، (ص: 75).  
(9)

(10) الذهبي، العبر في خبر من غير (2/ 292) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (5/ 205) وفي المشيخة الباسمة للقباني وفاطمة بالسماع والإجازة، (ص: 62): أبو الحسين بن محمد الفارسي.

(11) سبق ترجمته.

(12) سبق ترجمته.

(13) سبق ترجمته.

كنز الرواة المجموع<sup>(1)</sup>: «رحلت إليه من مكة سنة 1064هـ، فلازمته مدة سنتين إلا كسرا، أخذت منه الحديث، والفقه، والعربية، وغير ذلك، ورويت عنه عدة جوامع، ومسانيد، وأربعينات». وروى عنه جميع رباعيات صحيح مسلم، والحديث الأخير منه، وإجازة لسائره<sup>(2)</sup>.

2. وصحت رواية الأجهوري عن البدر القرافي، قال المحبي: «أخذ عن مشايخ كثيرين سرد منهم... وقاضى المالكية البدر ابن يحيى القرافي»<sup>(3)</sup>، وفي شجرة النور الزكية<sup>(4)</sup>: «أخذ عن أعلام يشق استقصاؤهم: البنوفري، والبدر القرافي».

3. وثبت سماع البدر القرافي من النجم الغيطي، والشنشوري، قال الكتاني في فهرس الفهارس<sup>(5)</sup>: «يروى عامة عن زين الدين الجيزي، ويوسف بن القاضي زكرياء، والنجم الغيطي، والمعمر بهاء الدين الشنشوري». وفي شجرة النور الزكية<sup>(6)</sup>: «أخذ عن أعلام منهم والده، والأجهوري، والتاجوري، والزين الجيزي والفيشي، والنجم الغيطي».

4. وقرأ النجم الغيطي على زكريا الأنصاري، قال الغزي [ت: 1061هـ] في الكواكب: «كان رفيقا لوالدي على والده وعلى القاضي زكريا. قرأ عليه البخاري، ومسلم»<sup>(7)</sup>. وقرأ أيضا الشنشوري على زكريا الأنصار، قال الغزي «أخذ عن الجلال السيوطي، والقاضي زكريا، والسعد الذهبي»<sup>(8)</sup>.

5. وأخذ زكريا الأنصاري عن ابن حجر، والزين رضوان. قال السخاوي: «وكان ممن أخذ عنهم... وعن شيخنا والزين رضوان في آخرين»<sup>(9)</sup>. وقال ابن العماد: «وكان ممن أخذ عنه... والحافظ ابن حجر، والزين رضوان في آخرين»<sup>(10)</sup>.

6. أخذ الزين العقبي عن ابن الكويك. قال ابن العماد: «لازم السماع من أبي الطاهر بن الكويك. فأكثر عنه، ولازم الحافظ ابن حجر، وكتب عنه الكثير، وتفقه به أيضا».

7. سماه ابن الكويك من عبد الرحمن بن عبد الهادي، وقال السخاوي في الضوء اللامع<sup>(11)</sup>: «وأسمع علي

(1) (ص: 415).

(2) (ص: 437).

(3) خلاصة الأثر، (3/ 157).

(4) (1/ 439).

(5) (1/ 216).

(6) (1/ 417).

(7) النجم الغزي، الكواكب السائرة، (3/ 46) ابن العماد، شذرات الذهب، (10/ 596).

(8) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (2/ 37).

(9) السخاوي، الضوء اللامع، (3/ 234) ابن العماد، شذرات الذهب، (10/ 186). الشوكاني، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (3/

234).

(10)

(11) (9/ 111).

أبي نعيم الأسعدي، والميدومي، وأبي الفرج بن عبد الهادي)). وفي ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد<sup>(1)</sup> ((وسمع على عبد الرحمن بن عبد الهادي المقدسي صحيح مسلم)).

8. سمع عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ((على أحمد بن عبد الدائم صحيح مسلم، والترغيب والترهيب بفوت وهو من قوله باب في الترغيب في التواضع إلى قوله باب في حق الجوار والدعاء للمحامي))<sup>(2)</sup>.

9. وسمع ابن عبد الدائم من محمد بن علي صحيح، قال الصفدي في نكت الهميان في نكت العميان<sup>(3)</sup>: ((وسمع من محمد بن علي بن صدقة)). وفي ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد<sup>(4)</sup>: ((سمع على أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراي كتاب مسلم بفوت من أوله إلى قوله باب ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وجميع كتاب الصوم وكان يذكر أن ذلك أن ذلك أعيد له ويحلف على ذلك بالله تعالى وهو ثقة صدوق)). وهذا الإسناد ذكره ابن فهد في لفظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ<sup>(5)</sup>، وابن حجر كما في المعجم المفهرس<sup>(6)</sup>، وأبو جعفر أحمد بن علي في ثبته<sup>(7)</sup>، والسبكي معجم الشيوخ<sup>(8)</sup>، والفلاي في قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات<sup>(9)</sup> والغامدي في الوجازة في الأثبات والإجازة<sup>(10)</sup>. قال عبد الرحمن الكزيري: ((وإسناده فيه عن الحافظ العقي وغيره معلوم مشهور))<sup>(11)</sup>.

**الطريق الثاني والثالث:** وأخبرنا به [1] نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري [ت: 1066هـ] عالياء، عن شيوخ الإسلام: [2] الشمس الرملي<sup>(12)</sup> [ت: 1004هـ]<sup>(13)</sup>، عن [3] زكريا [ت: 925هـ]، والبرهان العلقمي [ت: 997هـ. وقيل: 994هـ]<sup>(14)</sup><sup>(15)</sup>. عن [4] عبد الحق السنباطي [ت:

(1) (234 / 1).

(2) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (2 / 97).

(3) (ص: 76).

(4) (326 / 1).

(5) (ص: 155).

(6) (ص: 27).

(7) (ص: 287).

(8) (ص: 40، 118).

(9) (ص: 47).

(10) (ص: 99).

(11) انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الإمام المسند ابن العطار، ت: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ط1، 1414هـ (ص: 35).

(12) رملة قرية صغيرة قريبا من البحر بالقرب من منية العطار تجاه مسجد الخضر عليه السلام بالمنوفية.

(13) المحي، خلاصة الأثر، (3 / 342). الزركلي، الأعلام، (6 / 7). كحالة، معجم المؤلفين، (8 / 255).

(14) منسوب إلى بلدة العلاقمة قرية من كورة بلبيس.

(15) الغزي، الكواكب السائرة، (3 / 80) ابن العماد، شذرات الذهب، (8 / 430). كحالة، معجم المؤلفين، (1 / 45).

931هـ<sup>(1)</sup>. قال هو وزكريا: أخبرنا [4] الحافظ أبو الفضل ابن حجر [ت: 852هـ]، عن مسند الدنيا [5] الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أبي عمر المقدسي [ت: 780هـ]<sup>(2)</sup>، عن [6] الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري [ت: 690هـ]<sup>(3)</sup>، عن [7] المؤيد الطوسي [ت: 617هـ]<sup>(4)</sup>، عن [8] فقيه الحرم: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي [ت: 530هـ]<sup>(5)</sup> بسماعه على [9] أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري [ت: 448هـ]. قال أخبرنا [10] أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد ابن عمرويه الجلودي [ت: 368هـ] بضم الجيم وفتحها النيسابوري، سماعا قال: أخبرنا [11] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد [ت: 308هـ] سماعا، قال أخبرنا به مؤلفه [12] أبو الحسين الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري [ت: 261هـ].

### التعليق على الإسناد:

1. سماع الأجهوري من الرملي صحيح كما في إجازة أهل الفضل لأهل الفضل<sup>(6)</sup>.
2. سماع الرملي من الشيخ زكريا صحيح، قال المحي في خلاصة الأثر<sup>(7)</sup>: «أخذ عن شيخ الاسلام القاضي زكريا»
3. والعلقمي يروي عن عبد الحق كما في ذيل وفيات الأعيان المسمى: درة الحجال في أسماء الرجال، لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي.
4. والسنباطي أجاز له ابن حجر العسقلاني<sup>(8)</sup>، في فهرس الفهارس<sup>(9)</sup>: «والمعمر الزين عبد الحق السنباطي، وشيخ الإسلام كمال الدين بن حمزة، والشمس المشهدي، والشمس السمنودي، وابن عز الدين السنباطي، والأمين الغمري، كلهم من تلاميذ الحافظ ابن حجر».
5. وأخذ السنباطي أصل الدين عن زكريا كما قال السخاوي<sup>(10)</sup>.

---

(1) السخاوي، الضوء اللامع، (37 / 4) ابن العماد، شذرات الذهب، (248 / 10).

(2) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، (195 / 11) ابن حجر، إنباء الغمر، (214 / 1). والدرر الكامنة (31 / 5).

(3) الصفدي، الوافي بالوفيات، ت: أحمد الأرنؤوط وتركبي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط1، 1420هـ (20 / 121). ابن كثير، البداية والنهاية، (641 / 17).

(4) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (ص: 456). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (104 / 22).

(5) الذهبي، العبر في خبر من غير، (2 / 439) سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، (20 / 293). ابن كثير، البداية والنهاية، (16 / 312).

(6) ثبت الأجهوري، ت: ناصر بن عبد اللطيف لشرف، (ص: 30).

(7) (3 / 343).

(8) ينظر:

ابن العماد، شذرات الذهب، (248 / 10). الغزي، الكواكب السائرة، (1 / 222).

(9) (1 / 338).

وينظر: الولاقي، فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور، (ص: 188). المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، (مشيخة ابن حجر)، إعداد: المرعشلي، (3 / 383).

(10) السخاوي، الضوء اللامع، (37 / 4).

6. وتفرد محمد بن أحمد بن إبراهيم «بالسماع من الفخر بن البخاري، سمع منه مشيخته وأكثر مسند أحمد، والشمائل، والمنتقى الكبير من الغيلانيات»<sup>(1)</sup>. وفي ذيل التقييد<sup>(2)</sup> «سمع على الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري أكثر مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني رحمة الله». **الطريق الرابع:** و[2] الشمس محمد بن محمد بن أحمد الفيشي<sup>(3)</sup> [ت: 972هـ]<sup>(4)</sup>، عن [3] أبي حفص عمر العبادي [ت: 885هـ]<sup>(5)</sup>، عن [4] ابن طريف الشاوي [ت: 884هـ]<sup>(6)</sup>، عن [5] أبي الحسن علي بن أبي المجد [ت: 800هـ]<sup>(7)</sup>، عن [6] الفخر ابن البخاري [ت: 690هـ]، عن [7] المؤيد الطوسي [ت: 617هـ]، عن [8] فقيه الحرم: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي [ت: 530هـ]، بسماعه على [9] أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري [ت: 448هـ]، قال أخبرنا [10] أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد ابن عمرويه الجلودي [ت: 368هـ] بضم الجيم وفتحها النيسابوري سماعا قال: أخبرنا [11] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد [ت: 308هـ] سماعا، قال أخبرنا به مؤلفه [12] أبو الحسين الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري [ت: 261هـ].

### التعليق على الإسناد:

1. الأجهوري تفقه بالشهاب الفيشي<sup>(8)</sup> وله إجازة منه<sup>(9)</sup>.
2. أخذ الفيشي عن السراج العبادي كما في شجرة النور الزكية<sup>(10)</sup>.
3. وسماع ابن طريف الشاوي من ابن أبي المجد صحيح، قال تقي الدين الغزي: «وأسمع -ابن طريف الشاوي- على ابن أبي المجد»<sup>(11)</sup>.
4. ولا أعلم سماعا لأبي الحسن أبي الحسن علي بن أبي المجد من الفخر ابن البخاري. ومن شيوخ

(1) إنباء الغمر بأبناء العمر (186 / 1)

(2) (34 / 1).

(3) فيشة: بكسر الفاء تليها مثناة تحت ساكنة، ثم شين معجمة مكسورة، نسبة إلى فيشة بليدة بمصر من كورة الغربية. الحموي، معجم البلدان، (285/4).

(4) مخلوف، شجرة النور الزكية، (405 / 1). الزركلي، الأعلام، (59 / 7). كحالة، معجم المؤلفين، (186 / 11).

(5) السخاوي، الضوء اللامع، (81/6). ابن العماد، شذرات الذهب، (511/9).

قلت: والطنتدائي نسبة إلى طنتدا. ابن المقرئ الجيعان، التحفة السنوية في أسماء البلاد المصرية، المطبعة الأهلية، 1898م (ص: 85).

(6) الغزي، الطبقات السنوية في تراجم الحنفية، ت: عبد الفتاح محمد الحلوة، دار الرفاعي، (384 / 1). التكلة، إجازات نادرة، المجموعة الثالثة، دار الحديث، ط1، 1444هـ (ص: 144).

(7) ابن حجر، إنباء الغمر، (27 / 2). ابن العماد، شذرات الذهب، (622 / 8). ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (218 / 2).

(8) التنبكي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، (ص: 262).

(9) الفلاني، قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات، (ص: 129).

(10) (405 / 1).

(11) الطبقات السنوية في تراجم الحنفية، (384 / 1).

أبي الحسن علي بن أبي المجد: أبو الفضل سليمان بن حمزة القاضي [ت: 715هـ]<sup>(1)</sup>، وأبو الفتح محمد بن عبد الرحيم ابن النشو<sup>(2)</sup>، أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر<sup>(3)</sup>، وأبو العباس الحجار<sup>(4)</sup>، وأم محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الصالحية<sup>(5)</sup>. ومن شيوخه بالإجازة: إسماعيل بن مكتوم وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى بن عبد الرحمن المطعم والتقي سليمان وأبو بكر الدشتي<sup>(6)</sup>.

**الطريق الخامس:** و[2] النور القرافي<sup>(7)</sup>، عن [3] المسند قريش العثمان<sup>(8)</sup>، عن [4] أستاذ الإقراء الشمس ابن الجزري [ت: 833هـ]<sup>(9)</sup>، عن [5] أبي محمد عبد الرحيم بن غانم التدمري، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البيهقي [ت: 766هـ]<sup>(10)</sup> كلاهما عن [6] أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، عن [7] المؤيد الطوسي [ت: 617هـ]، عن [8] فقيه الحرم: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي [ت: 530هـ]، بسماعه على [9] أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري [ت: 448هـ]، قال أخبرنا [10] أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد ابن عمرويه الجلودي [ت: 368هـ] بضم الجيم وفتحها النيسابوري سمعا قال: أخبرني [11] أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد [ت: 308هـ] سمعا، قال أخبرنا ب مؤلفه [12] أبو الحسين الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري [ت: 261هـ].

### التعليق على الإسناد:

سبق التعليق على سماعات طبقات الرواة.

**الثالث: إسناد أبي محمد عبد الكريم بن محمد الفكون الجزائري [ت: 1073هـ]<sup>(11)</sup>:**

**سرد الإسناد:** قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ] أخبرني [1] عبد الكريم بن محمد

- 
- (1) ابن حجر، الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية، ت: فراس محمد وليد ويس، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1424هـ (ص: 38). أحاديث السلفي عن جعفر السراج (ص: 2).
  - (2) السلمي، الأربعون في التصوف، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بيحيدر آباد الدكن، الهند، ط2، 1981م (ص: 1).
  - (3) ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418هـ (ص: 21). الورداني، صلة الخلف، (ص: 411). الفلاني، قطف الثمر، (ص: 194).
  - (4) ابن ناصر الدين، أسانيد الكتب الستة وغيرها، (ص: 275) التنقيح في حديث التسبيح، (ص: 55). إجازة مفتي الشافعية الغزي لابن الدباغ، (ص: 38).
  - (5) ابن ناصر الدي، الإملاء الأنفس في ترجمة عسعس، (ص: 470). ابن حجر، توالي التأنيس بمعالى ابن إدريس، (ص: 47). ثبت أبي جعفر أحمد بن علي، (ص: 261).
  - (6) الفاسي، ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد، (2/ 219).
  - (7) الغزي، الكواكب السائرة، (3/ 162). الباباني، هدية العارفين، (1/ 744). إيضاح المكنون، (4/ 665).
  - (8) انظر: إتحاف الأخلاء، (ص: 191).
  - (9) ابن الجزري، غاية النهاية، (2/ 247). ابن حجر، إنباء الغمر، (3/ 467). السخاوي، الضوء اللامع، (9/ 255).
  - (10) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، (11/ 89). المقرئ، السلوك لمعرفة دول الملوك دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1418هـ (4/ 281).
  - (11) الثعالبي، كنز الرواة المجموع، (ص: 825).

الفكون الجزائري [ت:1073هـ]<sup>(1)</sup> بصحيح مسلم، قراءة مني عليه، لطرف من ربايعاته، ومناولة مقرونة بالإجازة لجمعها، وإجازة لسائره، عن [2] أبي زكريا يحيى بن سليمان الأوراسي القسنطيني<sup>(2)</sup>، عن [3] أبي القدس طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني [ت:940هـ]<sup>(3)</sup>، عن [4] أبي محمد عبد العزيز بن غانم الصّحراوي<sup>(4)</sup>، عن [5] أبي مهدي عيسى بن أحمد بن يوسف المليكشي<sup>(5)</sup>، عن [6] أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبي الجعفري [ت:875هـ]<sup>(6)</sup>، عن [7] الحافظ ولي الدين أبي زرعّة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي [ت:826هـ]، بسماعه على [8] أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري البياني [ت:766هـ]، بسماعه من [9] أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر [ت:699هـ]<sup>(7)</sup>، عن [10] المؤيد بن محمد [بن علي]، الطوسي [ت:617هـ]، إجازة عن [11] [فقيه الحرم الشريف] أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي [ت:530هـ]، عن [12] أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي [التاجر] [ت:448هـ]، عن [13] [أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه] الجلوديّ [ت:368هـ]، عن [14] أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري [ت:308هـ]<sup>(8)</sup>، عن [15] الإمام الثاني أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري [ت:261هـ]<sup>(9)</sup>.

### التعليق على الإسناد:

1. سماع الفكون من يحيى بن سليمان الأوراسي ثابت كما في فهرس الفهارس<sup>(10)</sup>.
2. سماع يحيى بن سليمان الأوراسي من طاهر بن زيان الزواوي ثابت كما في فهرس الفهارس<sup>(11)</sup>. وقال: ((وهو إسناد إليه مسلسل بالقسمطينيين)).
3. سماع طاهر بن زيان الزواوي من أبي محمد عبد العزيز بن غانم الصّحراوي ثابت كما في فهرس

(1) مصدر سابق، (ص:825).

(2) ترجم له الفكون في منشور الهداية (ص:54). وذكر أنه كان مفتيا في قسنطينة والجزائر، مشاركا في العلوم، له عدة تقاليد في جملة مسائل فقهية ونحوية وبيانية، سار على سلطة العثمانيين، ثم قتل في جبل الأوراس. انظر: أبو القاسم سعد الله، شيخ الإسلام عبد الكريم الفكون، (ص:16، 17)، تاريخ الجزائر الثقافي دار البصائر، الجزائر، ط، 2007م (1/383)

(3) أحمد بابا، نيل الانتهاج بتطريز الديباج، (ص:204). محمد مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/401). المديوني، البستان، (ص:116).

(4) أبو سالم العياشي، الرحلة العياشية، ت: سعيد الفاضلي، سليمان القرشي، دار السويدي، ط1، 2006م (2/282).

(5) وفي فهرس الفهارس، (2/733) المليكش. وفي الرحلة العياشية، (2/283): المليكشي.

(6) السخاوي، الضوء اللامع، دار مكتبة الحياة، بيروت، (4/152). أحمد بابا، نيل الانتهاج بتطريز الديباج، (ص:257).

(7) الذهبي، العبر في خبر من غير، ت: محمد السعيد بن بسبوني، دار الكتب العلمية، بيروت (3/396)، المعجم المختص بالمحدثين، مكتبة الصديق، الطائف، ط1، 1408هـ (ص:45). المعين في طبقات المحدثين، ت: همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان، عمان، ط1، 1404 (ص:223).

(8) سبقت ترجمته. وفي المشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة بالسماع والإجازة، (ص:62): إبراهيم بن محمد الزاهد.

(9) سبقت ترجمته.

(10) الكتاني، فهرس الفهارس، (2/733). الزبيدي، تاج العروس، دار الفكر، بيروت، ط1، 1414هـ (13/627).

(11) الكتاني، فهرس الفهارس، (2/733).

الفهارس<sup>(1)</sup>، والرحلة العياشية<sup>(2)</sup>.

4. سماع عبد العزيز بن غانم الصحراوي من أبي مهدي عيسى بن أحمد بن يوسف المليكشي ثابت كما في فهرس الفهارس<sup>(3)</sup>، والرحلة العياشية<sup>(4)</sup>.

5. سماع عيسى بن أحمد المليكشي من عبد الرحمن بن محمد الثعالبي الجعفري ثابت كما في فهرس الفهارس<sup>(5)</sup>، والرحلة العياشية<sup>(6)</sup>.

6. سماع عبد الرحمن بن محمد الثعالبي الجعفري من ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي ثابت كما في الضوء اللامع<sup>(7)</sup>. وطبقات المفسرين<sup>(8)</sup> لأحمد بن محمد الأدنه وي.

7. سماع أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي من أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري البياني ثابت

8. وسمع محمد بن إبراهيم الأنصاري البياتي صحيح مسلم من أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر. قال المقرئزي: «وسمع من ابن عساكر»<sup>(9)</sup>. وقال يوسف بن تغري بردي: «وأسمع على أبي الفضل بن عساكر وغيره»<sup>(10)</sup>. وقال ابن حجر: «وسمع على أبي الفضل بن عساكر»<sup>(11)</sup> وجاء في المشيخة الباسمة للقبائي وفاطمة بالسماح والإجازة، تخريج ابن حجر: «وأسمع على أبي الفضل بن عساكر صحيح مسلم»<sup>(12)</sup>.

9. سماع أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر من المؤيد بن محمد، الطوسي ثابت كما مشيخة ابن إمام الصخرة<sup>(13)</sup>. وعرف العنبر في وصف المنبر، لابن ناصر الدين<sup>(14)</sup> بصيغة أخبرنا. قال الذهبي: «وأجاز له المؤيد الطوسي»<sup>(15)</sup>. وقال الفاسي: «حدث بالإجازة الخاصة عن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بالموطأ رواية أبي

---

(1) الكتاني، فهرس الفهارس، (733 / 2). الزبيدي، تاج العروس، دار الفكر، بيروت، ط1، 1414هـ (627 / 13).

(2) (282/2).

(3) الكتاني، فهرس الفهارس، (733 / 2). الزبيدي، تاج العروس، دار الفكر، بيروت، ط1، 1414هـ (627 / 13).

(4) (282/2).

(5) الكتاني، فهرس الفهارس، (733 / 2). الزبيدي، تاج العروس، دار الفكر، بيروت، ط1، 1414هـ (627 / 13).

(6) (282/2).

(7) (152 / 4).

(8) طبقات المفسرين، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط1، 1417هـ (ص: 342)

(9) السلوك لمعرفة دول الملوك (4 / 281).

(10) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (89 / 11)

(11) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط2، 1392هـ (20 / 5)

(12) المشيخة الباسمة للقبائي وفاطمة بالسماح والإجازة، تخريج ابن حجر، (ص: 112). البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة

ار الوطن للنشر، الرياض، (8 / 277)

(13) (ص: 52، 61).

(14) تحقيق: مشعل بن باني الجبرين المطيري، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 1422هـ (ص: 374).

(15) العبر في خبر من غير (3 / 396) معجم الشيوخ الكبير، مكتبة الصديق، الطائف، ط1، 1408هـ (1 / 107)

مصعب وبصحيح مسلم<sup>(1)</sup>. وقال محمد بن جابر الوادي آشي في برنامجه<sup>(2)</sup>: «وأجازهُ المُؤَيِّد الطوسي».

**10.** وسمع المؤيد بن محمد الطوسي من أبي عبد الله محمد بن الفضل بصيغة أخبرنا كما في عرف العنبر في وصف المنبر<sup>(3)</sup>. قال التجيبي: «وهو آخر من بقي من أصحابه، وآخر الرواة عنه»<sup>(4)</sup>. وضح سماعه منه سنة 448هـ.

**11.** سماع أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي من أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ثابت كما في الأربعين للنسوي<sup>(5)</sup>، وفي تاريخ دنيسر، لعمر بن الخضر بن اللمش<sup>(6)</sup>، وفضائل القرآن، للضيء المقدسي<sup>(7)</sup>، ومشیخة ابن البخاري<sup>(8)</sup>، لابن الظاهري، وأحاديث السفر<sup>(9)</sup> لأبي اليمن، ولمحات الأنوار وري الظمان لمعرفة ما ورد في ثواب قارئ القرآن، للغافقي<sup>(10)</sup>، ومشیخة محيي الدين اليونيني<sup>(11)</sup>، وإثارة الفوائد<sup>(12)</sup>، للعلائي. وضح سماع صحيح مسلم منه سنة 448هـ<sup>(13)</sup>.

**12.** سماع أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي من الجلودي. قال الذهبي: «راوي صحيح مسلم عن أبي عمرو»<sup>(14)</sup>. وثبت سماعه منه سنة 365هـ<sup>(15)</sup>.

**13.** سماع الجلودي من إبراهيم بن محمد بن سفيان. حدث بالصحيح عن إبراهيم بن سفيان الزاهد عن مسلم بن الحجاج حدث به عنه عبد الغافر بن محمد الفارسي وغيره.

**14.** سماع إبراهيم بن محمد بن سفيان من أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري.  
الرابع: إسناد أبي عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطاوي [ت: 071هـ]<sup>(16)</sup>.

(1) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (1/ 406).

(2) تحقيق: محمد محفوظ، دار المغرب الإسلامي، ط1، 1400هـ (ص: 107).

(3) (ص: 375).

(4) (ص: 84).

(5) تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1414هـ (ص: 44).

(6) تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر، ط1، 1413هـ (ص: 96).

(7) تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، دار ابن حزم، ط1، 1421هـ (ص: 77).

(8) تحقيق: عوض عنقي سعد الحازمي، دار عالم الفوائد، مكة، ط1، 1419هـ (3/ 1677).

(9) تحقيق: رياض حسين الطائي دار المغني، الرياض، ط1، 1425هـ (ص: 29).

(10) محمد بن عبد الواحد الغافقي لمحات الأنوار وري الظمان لمعرفة ما ورد في ثواب قارئ القرآن، ت: رفعت فوزي عبد المطلب، دار البشائر

الإسلامية، ط1، 1418هـ (3/ 1354).

(11) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، ط1، 1423هـ (ص: 115).

(12) تحقيق: مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، ط1، 1425هـ (204/1).

(13) برنامج التجيبي، (ص: 84).

(14) العبر في خبر من غير، (2/ 292).

(15) برنامج التجيبي (ص: 84).

(16) كنز الرواة المجموع، (ص: 1005).

**سرد الإسناد: الطريق الأول:** قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ]<sup>(1)</sup>، أخبرنا [1] أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطاوي<sup>(2)</sup> [ت: 1071هـ]<sup>(3)</sup> بصحيح مسلم قراءة مني عليه لجميع رباعياته وإجازة لسائره، عن [2] خاتمة المحدثين برهان الدين إبراهيم بن حسن بن علي اللقاني [ت: 1041هـ]<sup>(4)</sup>، سمعا عليه لبعضه وإجازة لسائره، عن [3] شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي<sup>(5)</sup> العقيلي الشافعي [ت: 1001هـ]<sup>(6)</sup> سمعا، ولو لبعضه، عن [4] جمال الدين يوسف بن زكريا الأنصاري [ت: 925هـ]<sup>(7)</sup>، عن [5] أبي الفتح جمال الدين إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي [ت: 922هـ]<sup>(8)</sup>، سمعا لبعضه، وإجازة لسائره، قال: أخبرنا به [6] محمد بن أبي بكر المقدسي [ت: 902هـ]<sup>(9)</sup>، إجازة، إن لم يكن سمعا، ولو لبعضه [قال: أنبأنا [7] التاج محمد بن إسماعيل بن بردس البجلي [ت: 830هـ]<sup>(10)</sup> بقراءتي عليه<sup>(11)</sup>، عن [8] محمد بن إسماعيل ابن الخباز [ت: 756هـ]<sup>(12)</sup>، عن [9] القاسم بن أبي بكر الإربلي [ت: 680هـ]<sup>(13)</sup>، سمعا لجميعه، قال أخبرنا [10]

(1) سبقت ترجمته.

(2) نسبة إلى طحا قرية بالصعيد.

(3) الثعالبي، كنز الرواة المجموع، (ص: 997).

(4) العصامي، سمط النجوم العوالي، (4/ 459). المحي، خلاصة الأثر، (1/ 6). الزركلي، الأعلام، (1/ 28)

(5) البهنسي: إلى البهنسا بالقصر بلد بصعيد مصر الأدنى غربي النيل. ابن شمائل، مرصد الاطلاع، (1/ 235).

(6) الزركلي، الأعلام، (7/ 61). كحالة، معجم المؤلفين، (11/ 230) نويهض، معجم المفسرين، (2/ 627).

(7) سبقت ترجمته.

(8) السخاوي، الضوء اللامع، (1/ 77) الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، ت: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1419هـ (3/ 1065). العيدوس، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، (ص: 103).

(9) وغالب الظن أنه أبو بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين، وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي توفي سنة 902هـ صاحب الفرائد في حل شرح العقائد.

انظر:

مخولف، شذرات الذهب، (10/ 43). الغزي، الكواكب السائرة، (1/ 10). الزركلي، الأعلام، (7/ 53). حاجي خليفة، كشف الظنون، (2/ 1145) الباباني، هدية العارفين، (2/ 222).

قال ابن طولون [ت: 953هـ]: إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، الرسالة، بيروت، ط1، 1407هـ (ص: 57، 73): أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي عمر سمعا عليه، أنبأنا الحافظ أبو بكر محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين حضورا في آخر الخامسة، أنبأنا التاج محمد بن إسماعيل بن بردس بقراءتي عليه، أنبأنا أبو الفداء بن الخباز، أنبأنا أبو عبد الله الإربلي، أنبأنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو الحسين الفارسي، أنبأنا أبو أحمد الجلودي، أنبأنا أبو إسحاق الفقيه، حدثنا الحافظ أبو الحسين القشيري.

(10) ابن ناصر الدين، الرد الوافر، ت: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1، 1393هـ (ص: 41). ابن حجر، إنباء الغمر بأنباء العمر، (3/ 394).

(11) أظن أن السند فيه انقطاع، والواسطة بين عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي وابن الخباز: التاج محمد بن إسماعيل بن بردس كما في إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين، (ص: 73).

(12) الذهبي، العبر في خبر من غير، (4/ 169) معجم الشيوخ الكبير، (2/ 171). ابن مفلح، المقصد الارشد (2/ 382).

(13) اليونيني، ذيل مرآة الزمان، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ط2، 1413هـ (4/ 121). الذهبي، العبر في خبر من غير (3/ 344).

المؤيد<sup>(1)</sup> بن محمد بن علي الطوسي [ت: 617هـ] بنيسابور، عن [11] محمد بن الفضل الفراوي [ت: 530هـ]<sup>(2)</sup>، عن [12] عبد الغافر الفارسي [ت: 448هـ]<sup>(3)</sup>، عن [13] أبي أحمد الجلودي [ت: 368هـ]<sup>(4)</sup>، عن [14] إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد [ت: 308هـ]<sup>(5)</sup>، عن [15] الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج [ت: 261هـ]<sup>(6)</sup>، فذكره.

### التعليق على الإسناد:

1. سماع أبي مهدي الثعالبي من أبي عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطاوي ثابت كما جاء مصرحا في أول الإسناد بقوله: «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطاوي، بصحيح مسلم قراءة مني عليه لجميع رباعياته وإجازة لسائره»<sup>(7)</sup>.

2. ورواية الطهطاوي عن إبراهيم اللقاني ثابتة، قال الثعالبي: «أخذ عن خاتمة الفقهاء والمحدثين البرهان إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي»<sup>(8)</sup>.

3. وصرح اللقاني بالسماع لصحيح مسلم من البهنسي لبعضه، وإجازة لسائره<sup>(9)</sup>.

4. وسماع ابن بردس صحيح مسلم من ابن الحباب ثابت، قال تقي الدين الفاسي: «سمع على محمد بن إسماعيل بن الحباب صحيح مسلم، والشمائل للترمذي، وعلى المقرئ نور الدين محمد بن يحيى بن الشقيراء جميع مسند الإمام أحمد بن حنبل»<sup>(10)</sup>. وفي إنباء الغمر بأبناء العمر<sup>(11)</sup>: «سمع من أبيه، أسمع الكثير من ابن الحباب وتفرد به».

5. وروى ابن الحباب صحيح مسلم من القاسم بن أبي بكر الإربلي «وتفرد به عنه عاليا»<sup>(12)</sup>، قال تقي الدين الفاسي: «روى صحيح مسلم عن أحمد بن عبد الدائم المقدسي، وإبراهيم بن مضر الواسطي، والقاسم بن أبي

(1) هو بضم الميم، تليها همزة مفتوحة، تكتب واوا، ثم مشاة تحت مشددة مفتوحة، ثم دال مهملة. ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، (8/309).

(2) سبقت ترجمته.

(3) سبقت ترجمته.

(4) سبقت ترجمته.

(5) سبقت ترجمته.

(6) سبقت ترجمته.

(7) كنز الرواة المجموع، (ص: 1005).

(8) كنز الرواة المجموع، (ص: 997).

(9) مصدر سابق.

(10) ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (1/102)

(11) (3/393) وينظر:

شذرات الذهب في أخبار من ذهب (9/282)

(12) ابن مفلح، المقصد الأرشد، (2/382)

**بكر الإربلي**، وأبي بكر بن عمر بن يونس المزني، ومحمد بن أبي بكر العامري<sup>(1)</sup>. وفي الدرر الكامنة<sup>(2)</sup>: «أسمعه: أي أبوه- الكثير من المسلم ابن علان، وعنده المسند بكماله، ومن القاسم الأربلي عنده عنه صحيح مسلم». وفي ثبت أبي جعفر أحمد بن علي<sup>(3)</sup> قال: «وأخبرني بمسلم والدي رحمه الله بقراءتي عليه قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي الشهير بابن الخباز بقراءتي عليه أنا القاسم بن أبي بكر الإربلي».

**6.** وسمع القاسم الإربلي، من المؤيد الطوسي<sup>(4)</sup>، وذكر الذهبي أنه رحل مع أبيه، وله بضع عشرة سنة، فذكر وهو صدوق أنه سمع صحيح مسلم من المؤيد الطوسي<sup>(5)</sup>. وقال المزني في تهذيب الكمال<sup>(6)</sup> «أخبرنا بذلك أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن غنيمة الإربلي، قال: أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي بنيسابور قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي النيسابوري كتابة من نيسابور، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي [ت: 448هـ]، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي [ت: 368هـ]، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، فذكره». وفي السير<sup>(7)</sup>، قال الذهبي [ت: 748هـ]: «أخبرنا القاسم بن أبي بكر الإربلي، أخبرنا المؤيد، أخبرنا الفراوي، أخبرنا عبد الغافر [ت: 448هـ]، أخبرنا ابن عمرويه [ت: 368هـ]، حدثنا ابن سفيان، سمعت مسلماً»

**الطريق الثاني:** قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ]<sup>(8)</sup>، أخبرنا [1] أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطاوي [ت: 1071هـ]<sup>(9)</sup>: أخبرنا به عالياً [2] الشهاب أحمد بن عيسى الكلبي [ت: 1027هـ]<sup>(10)</sup>، عن [3] نور الدين علي بن أبي بكر القرافي الشافعي، عن [4] المسند المعمر قريش البصير العثماني المقرئ، عن [5] الأستاذ أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري [ت: 833هـ]، عن [6] أحمد بن عبد الكريم البعلبكي الحنبلي [ت: 777هـ]<sup>(11)</sup>، قراءة لبعضه، وسماعاً لباقيه، عن [7] أم محمد زينب بنت عمر

(1) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، (1/ 460).

(2) (5/ 119)

(3) (ص: 154).

(4) قال الشيخ زين الدين بن رجب: «(وقد وقع في المائة السابعة مثل هذه المسألة في صحيح مسلم لما قال: القاسم الإربلي، سمعته من المؤيد الطوسي، فقبل ذلك منه، وسمع عليه الكتاب مراراً، وأفتى بالسماع عليه جماعة منهم الشيخ شمس الدين بن أبي عمر المقدسي رحمه الله تعالى)».

ابن مفلح، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين مكتبة الرشد، ط1، 1410هـ (1/ 459).

(5) العبر في خبر من غير (3/ 344)

وقال في معجم الشيوخ الكبير (2/ 114): ورحل به والده في التجارة إلى خراسان، وغيرها فأسمعه صحيح مسلم في سنة عشر وست مائة من المؤيد الطوسي، وذكر أنه كان له فوت من الكتاب وأعيد له عليه بالقصد.

(6) (5/ 246)

(7) سير أعلام النبلاء، (12/ 578).

(8) سبقت ترجمته.

(9) سبقت ترجمته.

(10) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (1/ 266) مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 420)

(11) الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (1/ 338). ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، (1/ 109)

الكندية [ت:699هـ] <sup>(1)</sup>، سماعًا. قالت أخبرنا [8] أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي [ت:617هـ] <sup>(2)</sup>، عن [9] محمد بن الفضل الفراوي [ت:530هـ] <sup>(3)</sup>، عن [10] عبد الغافر الفارسي [ت:448هـ] <sup>(4)</sup>، عن [11] أبي أحمد الجلودي [ت:368هـ] <sup>(5)</sup>، عن [12] إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد [ت:308هـ] <sup>(6)</sup>، عن [13] الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج [ت:261هـ] <sup>(7)</sup>، فذكره <sup>(8)</sup>.

### التعليق على الإسناد:

1. ثبتت رواية أحمد بن عيسى الكلبي عن النور علي القرافي، قال المحيي: «أخذ عن والده، ولازم العلماء الأعيان كالقاضي علي بن أبي بكر القرافي المالكي» <sup>(9)</sup>.
2. ونقلت رواية النور علي القرافي عن قريش العثماني كما في فهرس الفهارس <sup>(10)</sup>.
3. وكذلك رواية قرش العثماني عن ابن الجزري، قال الكتاني في فهرس الفهارس <sup>(11)</sup>: «أروي بأسانيدنا إلى أبي الحسن عليّ الأجهوري والقصار، كلاهما عن البدر القرافي عن المعمر فوق المائة قريش البصير العثماني المقرئ، عن الحافظ ابن الجزري عنه».
4. وثبت سماع ابن الجزري من أحمد عبد الكريم البعلبكي، قال ابن حجر: «وسمع ببعلبك من أحمد بن عبد الكريم» <sup>(12)</sup>.
5. وصحت رواية أحمد عبد الكريم من زينب بنت عمر، قال الفاسي: سمع علي زينب بنت عمر بن كندي صحيح مسلم عن المؤيد الطوسي إجازة <sup>(13)</sup>، وفي إنباء الغمر بأبناء العمر <sup>(14)</sup>: «سمع صحيح مسلم من زينب كندی».
6. روت زينب بنت عمر الكثير بإجازة المؤيد الطوسي <sup>(1)</sup>، قال الفاسي [ت:832هـ]: «روت بالإجازة عن المؤيد بن محمد الطوسي صحيح مسلم» <sup>(2)</sup>. وقال الذهبي [ت:748هـ]: «قرأت علي: زينب بنت عمر بن

(1) الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، (1/ 254)، تاريخ الإسلام، (15/ 908)، المعين في طبقات المحدثين، (ص: 223).

(2) سبقت ترجمته.

(3) سبقت ترجمته.

(4) سبقت ترجمته.

(5) سبقت ترجمته.

(6) سبقت ترجمته.

(7) سبقت ترجمته.

(8) كنز الرواة المجموع (ص: 1005).

(9) المحيي، خلاصة الأثر، (1/ 266) مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 420).

(10) فهرس الفهارس، (2/ 784).

(11) (1/ 306).

(12) إنباء الغمر بأبناء العمر، (3/ 467).

(13) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، (1/ 338).

(14) ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر، (1/ 109).

كندي، عن المؤيد، وأخبرنا القاسم بن أبي بكر الإربلي، أخبرنا المؤيد، أخبرنا الفراوي، أخبرنا عبد الغافر [ت: 448هـ]، أخبرنا ابن عمرويه [ت: 368هـ]، حدثنا ابن سفيان، سمعت مسلماً<sup>(3)</sup>.

7. رواية المؤيد صحيح مسلم عن محمد بن الفضل الفراوي ثابتة مستفيضة<sup>(4)</sup>، قال ابن نقطة [ت: 629هـ]: «سمع كتاب الصحيح لمسلم من أبي عبد الله الفراوي»<sup>(5)</sup>، في سنة ثلاثين [وخمسة مائة]<sup>(6)</sup> وهو آخر من بقي من أصحابه<sup>(7)</sup>، وقال أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي، الملك المؤيد، [ت: 732هـ]: «سمع كتاب مسلم من الفقيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وكان الفراوي فاضلاً قرأ الأصول على إمام الحرمين، وسمع الفراوي المذكور صحيح مسلم على عبد الغافر الفارسي، وكان عبد الغافر إماماً في الحديث، صنف شرح مسلم وغيره»<sup>(8)</sup>. وفي العبر<sup>(9)</sup>: «سمع صحيح مسلم من الفراوي».

### الخامس: إسناد تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المكي المالكي [ت: 1066هـ]:

سرد الإسناد قال أبو مهدي عيسى بن محمد التعالي [ت: 1080هـ]<sup>(10)</sup>، أخبرني [1] تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المكي المالكي [ت: 1066هـ]<sup>(11)</sup> بصحيح مسلم مشافهة وكتابة، عن [2] العلامة أبي البقاء خالد بن أحمد الجعفري المالكي [ت: 1043هـ]<sup>(12)</sup>، سماعاً عليه، عن [3] العلامة المسند أبي النجا سالم بن محمد السنهوري المصري المالكي [ت: 1015هـ]<sup>(13)</sup>، سماعاً، ولو لبعض من كل منها، عن [4] نجم الدين العيظي [ت: 984هـ]<sup>(14)</sup>، سماعاً قال أخبرنا به [5] شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري [ت: 925هـ]<sup>(15)</sup>. قال: وأخبرنا بصحيح مسلم، [6] العز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفي [ت: 851هـ]<sup>(16)</sup>، عن [7] عمر بن

(1) الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، (1/ 254). سير أعلام النبلاء، (22/ 106).

(2) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، (2/ 371).

(3) سير أعلام النبلاء، (12/ 578).

(4) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة، (2/ 295). ابن المستوفي، تاريخ اربل وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ط1، 1980م، (1/ 256). ابن الصابوني، تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، (ص: 41).

(5) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 456). ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (8/ 309)

(6) تاريخ الإسلام، (13/ 532)

(7) ابن خلكان، وفيات الأعيان، (5/ 345). المنذري، التكملة لوفيات النقلة، (3/ 26).

(8) المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، ط1، (3/ 128)

(9) العبر في خبر من غير، (3/ 176).

(10) كنز الرواة المجموع، (ص: 1054).

(11) المحي، خلاصة الأثر، (1/ 458). التعالي، كنز الرواة المجموع، (ص: 1050). الزركلي، الأعلام، (2/ 82).

(12) المحي، خلاصة الأثر، (2/ 129). مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 422).

(13) التنبكي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، (ص: 191). المحي، خلاصة الأثر، (2/ 204). مخلوف، شجرة النور الزكية، (1/ 418).

(14) سبق ترجمته.

(15) سبقت ترجمته.

(16) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، (15/ 524)، حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، ت: محمد كمال الدين عز الدين، عالم

الكتب، ط1، 1410هـ (1/ 158)، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ت: محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب (7/ 252).

حسن المراغي [ت:778هـ]<sup>(1)</sup>، عن [8] الفخر بن البخاري [ت:690هـ]، عن [9] أبي اليمن الكندي [ت:613هـ]<sup>(2)</sup>، عن [10] أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي [ت:536هـ]<sup>(3)</sup>، قال: أخبرنا [11] أحمد بن علي بن ثابت الحافظ [ت:463هـ]<sup>(4)</sup>، قال: أخبرنا [12] أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي [ت:409هـ]<sup>(5)</sup> [ت:409هـ]، قال: أخبرنا [13] محمد بن مخلد الدوري العطار<sup>(6)</sup> [ت:331هـ]، قال: أخبرنا [14] الحافظ أبو الحسين مسلم<sup>(7)</sup> [ت:261هـ]، رحمه الله فذكره.

### التعليق على الإسناد:

1. ثبت سماع الثعالبي من شيخه تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المكي المالكي مشافهة ومكاتبة<sup>(8)</sup>.
2. وسمع تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المكي المالكي على أبي البقاء خالد الصحيحين، وأجاز له سائر كتب الحديث<sup>(9)</sup>. وقال المحيي: «وعنه أخذ جمع من العلماء وبه تخرجوا كالقاضي الفاضل تاج الدين المالكي وغيرهما»<sup>(10)</sup>. وفي شجرة النور الزكية<sup>(11)</sup>: «وعنه تاج الدين المكي وأبو العباس المحمودي».
3. وثبتت رواية خالد الجعفري عن سالم السنهوري، قال المحيي: «أخذ بمصر الحديث والعربية عن العلامة سالم السنهوري المالكي»<sup>(12)</sup>. وفي شجرة النور الزكية<sup>(13)</sup>: «أخذ عن الشمس الرملي والشيخ سالم السنهوري وغيرهما».
4. أخذ السنهوري الحديث عن النجم الغيطي كما قال العصامي في سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي<sup>(14)</sup>. وفي خلاصة الأثر<sup>(15)</sup>: «أخذ عن الإمام المسند النجم محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغيطي الإسكندري ثم المصري صاحب المعراج».
5. وسمع عمر بن الحسن المراغي من الفخر ابن البخاري، قال تقي الدين الفاسي: «سمع على الفخر بن

(1) ابن حجر، إنباء الغمر بأبناء العمر (1/142). السبكي، معجم الشيوخ، (312/1). ابن العماد، شذرات الذهب، (8/445)

(2) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، (ص: 275) الذهبي، العبر في خبر من غير، (3/159). تاريخ الإسلام (13/366).

(3) ابن عساکر، تاريخ دمشق، (8/357). ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، (18/21).

(4) ابن كثير، البداية والنهاية، (16/27). ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، (5/87). ابن العماد، شذرات الذهب، (1/38).

(5) الذهبي، السير، (17/187)، العبر في خبر من غير، (2/216) تاريخ الإسلام، (9/138). ابن العماد، شذرات الذهب، (5/53).

(6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (14/32). الذهبي، تاريخ الإسلام، (7/651). السيوطي طبقات الحفاظ (ص: 346).

(7) سبق ترحمته.

(8) كنز الرواة المجموع، (ص: 1054).

(9) كنز الرواة المجموع، (ص: 1050).

(10) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (2/129)

(11) (1/422)

(12) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، (2/129)

(13) (1/422).

(14) ت: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ (4/407). التنبكتي، نيل الابتهاج

بتطريز الديباج، (ص: 191).

(15) (2/204).

البخاري: جامع الترمذي، والسنن لأبي داود السجستاني، وتفرد بها عنه في الدنيا والشمال للترمذي ومشيخته تخرج ابن الظاهري، والذيل عليها المزني<sup>(1)</sup>.

6. وسمع ابن البخاري من أبي اليمن الكندي ثابت، قال ابن كثير: «سمع من حنبل، وابن طبرزد، والكندي، وخلق»<sup>(2)</sup>. وقال الذهبي: وسمع من ابن طبرزد الكثير، ومن حنبل المسند، ومن الكندي<sup>(3)</sup>، وفي ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لتقي الدين الفاسي<sup>(4)</sup>: «وسمع على أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، وكتاب الشمائل للترمذي، وجزء الأنصاري». قال ابن تيمية: «ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري ببني وبين النبي ﷺ في حديث»<sup>(5)</sup>.

7. ورواية أبي اليمن الكندي من ابن السمرقندي، ثابتة كما في طبقات الفقهاء<sup>(6)</sup> للشيرازي. قال الذهبي، والصفدي، والمنذري: «سمع الحديث من أبي القاسم ابن السمرقندي»<sup>(7)</sup>.

8. وسمع ابن السمرقندي من الخطيب صحيح، قال ابن عساكر: «سمع بها أي بدمشق من الخطيب»<sup>(8)</sup>.

9. ورواية الخطيب عن ابن الصلت الأهوازي مشهورة، قال الذهبي: «حدث عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو القاسم بن مندة، وجماعة»<sup>(9)</sup>.

10. وسمع ابن الصلت من محمد بن مخلد. قال الخطيب: «وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدي، وأبو الحسن بن الصلت الأهوازي وغيرهما»<sup>(10)</sup>. وقال الذهبي: «وعنه أي ابن مخلد: أبو بكر الآجري، والجعابي، والدارقطني، وأبو الحسن بن الجندي، وابن الصلت الأهوازي، وأبو عمر بن مهدي، وطائفة سواهم»<sup>(11)</sup>.

11. وسمع محمد بن مخلد من مسلم ثابت، قال ابن الجوزي: «سمع أي محمد بن مخلد - يعقوب بن إبراهيم الدورقي، والزبير بن بكار، والحسن بن عرفة، ومسلم بن الحجاج في آخرين»<sup>(12)</sup>.

وهذا الإسناد ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ<sup>(13)</sup>، قال: أنبأنا الفخر علي بن أحمد، أنا أبو اليمن الكندي

(1) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، (2/ 237).

(2) ابن كثير، البداية والنهاية، (17/ 641).

(3) المعجم المختص بالمحدثين، (ص: 159).

(4) ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، (2/ 178).

(5) نقلا من الأعلام، للزركلي، (4/ 257).

(6) ت: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط1، 1970م (ص: 181).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام، (13/ 368). الصفدي، الوافي بالوفيات، (15/ 32). المنذري، التكملة لوفيات النقلة، (2/ 383).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (8/ 357).

(9) سير أعلام النبلاء، (17/ 187).

(10) تاريخ بغداد، (4/ 499).

(11) تاريخ الإسلام، (7/ 651).

(12) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (14/ 32). السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص: 346).

(13) (2/ 125).

سنة 602هـ أنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا أحمد بن علي الحافظ بدمشق، أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي، أنا محمد بن مخلد، نا مسلم بن الحجاج.

### السادس: إسناد محمد بن علاء البابلي [ت: 1077هـ]

**سرد الإسناد:** قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ] قرأت علي [1] محمد بن علاء البابلي [ت: 1077هـ]<sup>(1)</sup>: من أول كتاب الإيمان إلى حديث ضمام، وأجاز سائره، عن [2] أبي النجا سالم بن محمد [ت: 1015هـ] سمعا عليه لبعضه، وإجازة لسائره بقراءته، علي [3] النجم الغيطي [ت: 984هـ]، بسماعه لجميعه، علي [4] شيخ الإسلام زكريا [ت: 925هـ] بقراءته لجميعه، علي [5] الحافظ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي [ت: 852هـ]، بسماعه لجميعه، علي [6] الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك، بقراءة الحافظ ابن حجر في أربعة مجالس سوى مجلس الختم، عن [7] أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي، سمعا عليه لجميعه، عن [8] أبي العباس أحمد بن عبد الدائم النابلسي، سمعا لجميعه، عن [9] محمد بن علي بن صدقة الحراني، سمعا لجميعه، من [10] فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي [ت: 530هـ]، سمعا لجميعه، عن [11] أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي [ت: 448هـ] سمعا، قال: أخبرنا [12] أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي -بضم الجيم واللام- النيسابوري [ت: 368هـ] سمعا، قال: أخبرنا [13] إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد [ت: 308هـ] سمعا، قال: أخبرنا [14] مؤلفه إمام السنة أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري [ت: 261هـ] سمعا، إلا ثلاثة أفوات معلومة مضبوطة، فكان يقال فيها عن مسلم<sup>(2)</sup>.

### التعليق على الإسناد:

**1.** سمع الثعالبي عن البابلي ثابت كما جاء في مقدمة الإسناد، قال أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي «قرأت علي محمد بن علاء البابلي: من أول كتاب الإيمان إلى حديث ضمام، وأجاز سائره» زني المرئي الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي<sup>(3)</sup>، لأبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي: «ومنهم: الشيخ الإمام المحدث المسند عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر الثعالبي الجعفري. أخذ عن البابلي، ووصفه بالحفظ، وأثنى عليه» قال البابلي لما خرج له الثعالبي مشيخته: «جزاه الله خيرا، قد عرفتنا بأسانيدنا التي كنا لا نعرفها»<sup>(4)</sup>.

**2.** والبابلي من تلامذة السنهوري وروى عنه، قال المحي: «وأخذ عنه الجم الغفير الذين لا يحصون من أهل مصر والشام والحرمين منهم البرهان اللقاني، والنور الأجهوري، والخير الرملي، والشمس البابلي»<sup>(5)</sup>.

(1) المحي، خلاصة الأثر، (42، 39/4). الشوكاني، البدر الطالع، (208/2). الخياري، تحفة الأدباء وسلوة الغرياء، (72، 76).

(2) البابلي، منتخب الأسانيد في وصل المصنفات والأجزاء والمسانيد، (ثبت شمس الدين البابلي)، تحرير عيسى بن محمد الثعالبي المغربي المكّي، ت: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1425هـ (ص: 45، 46).

(3) (ص: 238).

(4) فهرس الفهارس، (589/2)

(5) (204 /2).

## المطلب الثاني: روايات مسلم عند العلامة أبي مهدي الثعالبي:

### روايات صحيح مسلم من كنز الرواة المجموع للثعالبي:

- روى عن أبي الحجاج مسلم القشيري راويان: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان. ومحمد بن مخلد الدوري العطار.
- وروى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان راو واحد: أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي.
- وروى عن محمد بن مخلد العطار راو واحد: أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي.
- وروى عن أبي محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي راويان: أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي. وأبو الحسين بن عبد الغافر بن محمد الفارسي.
- وروى عن أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي راويان: أبو العباس أحمد بن عمر العذري. أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي.
- وروى عن أبي الحسين بن عبد الغافر بن محمد الفارسي راو واحد: أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي.
- وروى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري: أبو بحر سفيان بن العاصي.
- وروى عن عبد الله محمد بن الفضل الفراوي: أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي. وأبو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني. والمؤيد بن محمد بن علي، الطوسي
- وروى عن أبي القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي: أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي.
- وروى عن أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني: أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي.
- وروى عن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي أربعة رواة: القاسم بن أبي بكر الإربلي. وأم محمد زينب بنت عمر الكندية. والفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري. وأبو الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر.
- وروى عن القاسم بن أبي بكر الإربلي: محمد بن إسماعيل ابن الخباز.
- وروى عن أم محمد زينب بنت عمر الكندية: أحمد بن عبد الكريم البعلبكي الحنبلي
- وروى عن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري راويان: الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن أبي عمر المقدسي. وأبو الحسن علي بن أبي المجد.
- وروى عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر راويان: أبو محمد عبد الرحيم بن غانم التدمري. وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم البيهقي
- وروى عن محمد بن إسماعيل ابن الخباز: محمد بن إسماعيل بن بردس البعلبي.
- وروى عن أبي محمد عبد الرحيم بن غانم التدمري، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم البيهقي: أبو الخير ابن الجزري.

## أشهر طرق رواية أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان:

1. **الطريق الأول:** عن أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، قال حدثنا: أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال أخبرنا به الإمام الحجّة أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري<sup>(1)</sup>. ذكره ابن عطية في الفهرست<sup>(2)</sup>، وعبّاض في الغنية<sup>(3)</sup>، وابن خبير في فهرسته<sup>(4)</sup>، والغبريني في عنوان الدراية<sup>(5)</sup>.

**الطريق الثاني:** عن أبي القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، عن جد أبيه أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، سماعا عن أبي الحسين بن عبد الغافر بن محمد الفارسي، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا به الإمام الحجّة أبو الحجاج الحسين مسلم بن الحجاج. ذكره التحجبي في برناجه<sup>(6)</sup>، وابن جماعة الكناني في مشيخته<sup>(7)</sup>، وتاج الدين عبد الوهاب السبكي في معجم الشيوخ<sup>(8)</sup>، وابن إمام الصخرة في مشيخته<sup>(9)</sup>.

**الطريق الثالث:** عن أبي عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحراني، بسماعه لجميعه، من فقيه الحرم: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، بسماعه على أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري، قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد ابن عمرويه الجلودي بضم الجيم وفتحها النيسابوري سماعا قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعا، قال أخبرنا به مؤلفه أبو الحسين الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري. ذكره ضياء الدين أبو الفضائل دانيال بن منكلي التركماني الشافعي المقرئ قاضي الكرك<sup>(10)</sup>، والمديومي كما في اللطيف المؤنس<sup>(11)</sup>، وسراج الدين القزويني في مشيخته<sup>(12)</sup>، وتقي الدين الفاسي في كتاب الأربعين حديثا المتباينة الأسانيد<sup>(13)</sup>. قال محمد جعفر الباقر الكتاني [ت: 1384هـ]: «هذا سند صحيح،

(1) كنز الرواة المجموع من درر المجاز ويواقيت المسموع، (ص: 110).

(2) ت: محمد أبو الأحناف، محمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2، 1983هـ (ص: 68).

(3) الغنية فهرست شيوخ القاضي عبّاض ماهر زهير جرار، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1402هـ (ص: 25).

(4) (ص: 136).

(5) (ص: 369).

(6) (ص: 88).

(7) ت: موفق بن عبد القادر، دار العرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1988م (ص: 15).

(8) تخرّيج: شمس الدين أبي عبد الله ابن سعد الصالح الحنبلي 759هـ، ت: بشار عواد. رائد يوسف العنبيكي. مصطفى إسماعيل الأعظمي،

دار الغرب الإسلامي، ط1، 2004م (ص: 40، 104، 302، 389، 463، 539، 590، 596).

(9) (ص: 67).

(10) مشيخة دانيال، (ل: 3، 14، 17، مخطوط). وقد طبع بتحقيق: د/ نايف منير، دار الظاهرية، ط1.

(11) اللطيف المؤنس مجالس الصدر المديومي الحديثية في بيت المقدس، إعداد: التكلة، مكتبة شبيب بن محمد العطية، قطر، دار الرياحين،

ط12024م (ص: 347).

(12) ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط1، 1426هـ (ص: 165).

(13) ت: محمد بن إبراهيم الحسين، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1432هـ (ص: 83).

جليل القدر، عظيم الشأن<sup>(1)</sup>

**2. الطريق الرابع:** عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن فقيه

الحرم: محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، بسماعه على أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري، قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد ابن عمرويه الجلودي النيسابوري سماعاً قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، قال أخبرنا به مؤلفه أبو الحسين الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري. ذكره السخاوي في كراسته<sup>(2)</sup>، وابن الميزد الحنبلي في النهاية في اتصال الرواية<sup>(3)</sup>، والروداني في صلة الخلف بموصول السلف<sup>(4)</sup>.

**الطريق الخامس:** عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر، عن المؤيد الطوسي، عن فقيه الحرم: محمد

بن الفضل بن أحمد الفراوي، بسماعه على أبي الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري، قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن محمد ابن عمرويه الجلودي بضم الجيم وفتحها النيسابوري سماعاً قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، قال أخبرنا به مؤلفه أبو الحسين الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري. ذكره الذهبي في معجم الشيوخ الكبير<sup>(5)</sup>، وابن إمام الصخرة في مشيخته<sup>(6)</sup>، وزين الدين العراقي في فهرسته<sup>(7)</sup>، وولي الدين العراقي في إجازته للشهاب أحمد البوصيري وأحمد<sup>(8)</sup>، والسخاوي في كراسته<sup>(9)</sup>، وفي إرشاد الغاوي<sup>(10)</sup>.

**3. الطريق السادس:** عن القاسم بن أبي بكر الإربلي، سماعاً لجميعه، قال أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي

الطوسي بنيسابور، عن محمد بن الفضل الفراوي، عن عبد الغافر الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد، عن الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج. ذكره الذهبي في المعجم اللطيف<sup>(11)</sup>، ومحمد بن جابر الوادي آشي برنجمه<sup>(12)</sup>، والسخاوي في كراسته<sup>(13)</sup>، وفي إرشاد الغاوي<sup>(14)</sup>، وابن

(1) (ص: 46).

(2) إجازات نادرة، المجموعة الثانية، إعداد: التكلة، (ص: 47).

(3) دار النوادر، سوريا، ط1، 1432هـ (ص: 228)

(4) (ص: 58).

(5) (2/ 195، 284، 297).

(6) تخرّيج: الحافظ ابن رافع السلامي، ت: محمد بن ناصر العجمي دار البشائر الإسلامية، ط1، 1425هـ (ص: 52، 67).

(7) تخرّيج: الشهاب البوصيري، إجازات نادرة، إعداد: التكلة، (ص: 164).

(8) إجازات نادرة، إعداد: التكلة، (ص: 610).

(9) إجازات نادرة، المجموعة الثانية، إعداد: التكلة، (ص: 47).

(10) إجازات نادرة، المجموعة الثانية، إعداد: التكلة، (ص: 108).

(11) ت: جاسم سليمان الدوسري، الدار السلفية، الكويت، ط1، 1408هـ (ص: 51).

(12) (ص: 78).

(13) إجازات نادرة، المجموعة الثانية، إعداد: التكلة، (ص: 47).

(14) إجازات نادرة، المجموعة الثانية، إعداد: التكلة، (ص: 108).

المبرد في النهاية في اتصال الرواية<sup>(1)</sup>.

#### 4. **الطريق السابع:** عن أم محمد زينب بنت عمر الكندية، قالت أخبرنا أبو الحسن المؤيد بن محمد

**الطوسي**، عن محمد بن الفضل الفراوي، عن **عبد الغافر الفارسي**، عن أبي أحمد الجلودي، عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد، عن الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج. ذكره محيي الدين اليونيني في مشيخته<sup>(2)</sup>، والذهبي في معجم الشيخ الكبير<sup>(3)</sup>، وموسى الغزولي في إجازته لابن الوزير اليماني<sup>(4)</sup>.

#### الرواية الثانية: **محمد بن مخلد الدوري العطار** أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي، قال: أخبرنا

محمد بن مخلد الدوري العطار، قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسين مسلم. ذكره الضياء المقدسي في الرواة عن مسلم بن الحجاج<sup>(5)</sup>، والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(6)</sup>، وأبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية<sup>(7)</sup>، والتاج القلعي في ختم صحيح مسلم<sup>(8)</sup>.

### المطلب الثالث: أصناف أسانيد صحيح مسلم عند العلامة الثعالبي، والعالى والنازل منها:

أولاً: أصناف أسانيد صحيح مسلم عند العلامة الثعالبي. أولاً: إسناد الجزائريين: في السند الأول:

**الطريق الأول:** شيخ الثعالبي: علي بن عبد الواحد الأنصاري السلجماسي [ت: 1057هـ]، جزائري. ومن الرواة الجزائريين في هذا السند: محمد بن محمد بن أحمد ابن مرزوق العجيسي التلمساني الكفيف [ت: 901هـ]. وأبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق العجيسي التلمساني المعروف بالحفيد [ت: 842هـ]. وأبو القاسم أحمد الغبريني أصله من بجاية [ت: 772هـ].

**وفي هذا السند رواية مغاربة وهم:** أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي [ت: 1046هـ]. وأبو محمد عبد

الله بن علي بن طاهر الحسيني السلجماسي [ت: 1044هـ]. وأبو عبد الله محمد بن قاسم القيسي الفاسي الشهير بالقصار [ت: 1012هـ]. وأبو النعيم رضوان بن عبد الله الفاسي [ت: 991هـ]. وأبو محمد عبد الرحمن بن علي سقين [ت: 957هـ]. ومحمد بن أحمد بن غازي [ت: 919هـ].

**وراو تونسي:** أبو الطيب محمد بن علوان التونسي [ت: 827هـ].

**والطريق الثاني:** جزائري. ومن الرواة الجزائريين: علي بن عبد الواحد الأنصاري الجزائري [ت: 1057هـ].

والشهاب أحمد بن محمد المقرئ [ت: 1041هـ]. وسعيد بن أحمد المقرئ التلمساني. وأبو عبد الله محمد بن محمد

(1) (ص: 86، 114، 247، 258).

(2) ت: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية، ط1، 1423هـ (ص: 117)

(3) (276/1) (2/394)

(4) إجازات نادرة، إعداد: التكلة، (ص: 718).

(5) رقم الحديث (7)، مخطوط، المكتبة الظاهرية، حديث رقم (348).

(6) (15/122).

(7) المشيخة البغدادية رقم (5)، مكتبة الإسكوريال، إسبانيا، رقم (513)، وقد طبع مؤخرًا.

(8) تاج الدين القلعي، ختم صحيح مسلم، (ص: 555).

بن عبد الجليل التنسي. ومحمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي التلمساني [ت: 899هـ]. وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الجليل بن الحفيد. والشمس محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب العجيسي [ت: 781هـ]. وأبو علي ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالي [ت: 731هـ].

**السند الثاني:** شيخ أبي مهدي عيسى بن محمد الثعالبي [ت: 1080هـ]: عبد الكريم بن محمد الفكون الجزائري [ت: 1073هـ]. ومن الرواة الجزائريين في هذا السند: زكريا يحيى بن سليمان الأوراسي القسنطيني. وأبو القدس طاهر بن زيان الزواوي القسنطيني [ت: 940هـ]. وأبو زيد عبد الرحمن بن محمد الثعالبي الجعفري [ت: 875هـ]. وأبو مهدي عيسى بن أحمد بن يوسف المليكشي. (نسبة إلى بني مليكش من أعمال بجاية). وأما أبو محمد عبد العزيز بن غانم الصّحراوي، فلم أهدد إليه، لعله من الصحراء الكبرى، وذكره العياشي في الرحلة العياشية<sup>(1)</sup>.

**الأسانيد المشرقية: [1] الأسانيد المصرية:** إسناد أبي الإرشاد نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري [ت: 1066هـ]، بطرقه الخمس. وإسناد أبي عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطاوي [ت: 071هـ] بطريقه. وإسناد محمد بن علاء البابلي [ت: 1077هـ].

**[2] الأسانيد الحجازية [المكية]:** إسناد تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المكي المالكي [ت: 1066هـ]، بطريقه.

**ثانيا: العالي والنازل من أسانيد عيسى بن محمد الثعالبي لصحيح مسلم: أعلى الأسانيد:** اثنا عشرة طبقة: إسناد الأجهوري: الطريق الثاني، والثالث، والرابع، والخامس. ثم ثلاثة عشر طبقة: إسناد الطهطاوي: الطريق الثاني. ثم أربعة عشر طبقة: إسناد تاج الدين. ثم خمسة عشر طبقة: إسناد السلجماسي: الطريق الثاني، وإسناد الفكون، وإسناد الطهطاوي: الطريق الأول. **ثم أنزل إسناد،** تسعة عشر طبقة: إسناد السلجماسي، الطريق الأول.

### خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير خلقه نبينا محمد ﷺ، وبعد: فقد تبين لي من خلال الدراسة والبحث ما يلي:

**1.** التعريف بالإمام مسلم بن الحجاج، وعلو منزلته بين المحدثين، والإشادة بصحيحه، وبيان خصائصه ورواياته.

**2.** التعريف بالعلامة أبي مهدي عيسى الثعالبي الجعفري، وبيان علو مكانته بين المسندين في زمانه.

**3.** ذكر نماذج من جهود علماء الجزائر في خدمة صحيح مسلم رواية ودراية.

(1) (282/2).

4. ذكر أسانيد أبي مهدي عيسى النعالي لصحيح مسلم، ودراسة رجالها، وبيان صحتها، وبين العالي والنازل منها.

### توصيات ومقترحات:

1. إعادة طباعة الأثبات الجزائرية لكثرة التصحيف فيها، وإحالتها على أهل الصنعة.
  2. إحياء مجالس سماع صحيح مسلم برواياته المشهورة والمهجورة، (رواية: مكّي بن عبدان، وأبي حامد الشرقي، والقلاسي).
  3. تحقيق المشيخات والفهارس المخطوطة.
  4. تصفية الأثبات والأجزاء والمشيخات من المخالفات الشرعية: (الرواية عن المعمرين، وعن الجن شمهروش، إسناد الخرقه وتلقي الذكر...).
  5. ترجمة المسندين الجزائريين الذين رحلوا إلى المشرق، وأخذوا الرواية عن أعلامها وبالخصوص ابن حجر، والسخاوي.
- وأنا أسأل من قرأ هذا البحث: «أن لا ينساني من صالح دعواته، وصادق تضرعاته، بصلاح الحال، ومرافقة التوفيق في الأقوال والأفعال، والفوز بحسن الختام، ومضاعفة الإكرام في دار السلام»<sup>(1)</sup>.
- وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد ﷺ.

---

(1) الإجازة مخطوطة بدار الكتب المصرية ضمن مجموع رقم 335، مصطلح الحديث، الورقة: 29، وجه: 31 ظهر. فوزية لزغم، إجازتا الشيخ عيسى النعالي للشيخين محمد العيثاوي، وإبراهيم قدورة، المجلة الجزائرية للمخطوطات، العدد (12) 2015م (ص: 117، 141).